جـامعـة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم ـ
كليـة العلـوم الإنسانية والاجتماعية
قسـم العلـوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تحليل المعطيات

الخصائص السيكومترية لاختبار الضغط النفسي لدى معلمي التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية لدى معلمي مدارس ابتدائية بولاية مستغانم

* **من إعداد :**
ـ يوسف جلول نضور

* **تحت إشراف :**
ـ ا. د طاجين علي.

لجنة المناقشة:

– أ.د هني حاج احمد.	– رئيسا.
– أ.د طاجين علي.	– مشرفا مقررا.
– د. قيدوم احمد.	– مناقشا.

السنة الجـــامعيـة : 2015/ 2016

دُعَـــاءْ

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بان الفشل هو التجارب التي تسوقني للنجاح يا رب علمني أن التسامح هو اكبر مراتب القوة وان حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف يا رب وإذا جردتني من المال فتركلي الأمل وإذا جردتني من النجاح فتركلي قوة المناء حتى أتغلب على الفشل وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان يا رب وإذا أسأت إلى الناس أعطني شجاعة الاعتذار وإذا أساء لي الناس أعطني شجاعة العفو .

آميـــــــــــن يا رب العالمين.

الإهـداء

اهدي ثمرة جهدي الى من كلله الله بالهيبة والوقار وحملت اسمه بكل افتخار ابي العزيز عبد الله لكل التجلي والاحترام والى ملاكي في الحياة من أرضعتني الحب والحنان الى بسمة الحياة وسر الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب أمي الحبيبة نبية.

والى القلوب الرقيقة والطاهرة والنفوس البريئة جداتي خيرة وعائشة رحمهما الله وجعل مأواهم الجنة. والى من علمني علم الحياة والصبر وكان سندي وسبب قوتي صديقي العزيز سايح عمر وإلى كل من وقف معي في كل الظروف وإلى أعز الناس على قلبي أخواتي نادية وليندة وفايزة وسعاد وحنان والى اخويا محمد وجمال وأقاربي كلهم.

إلى براءة الأطفال إلى من احتلا مكانة غالية في قلبي ليندة وانس. والى كل أصدقائي وصديقاتي .

وإلى الأستاذ القدير الذي اشرف على تأطير مذكرتي وتوجيهي الأستاذ طاجين علي الذي كان سندا لي ودعما.

وإلى كل من يحملهم قلبي ولم يذكرهم لساني.

جلول

شكر و تقدير

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله حق حمده والحمد لله على ولائه كله له الشكر على ما وهبنا اياه من نعمة العقل التي خصنا وفضلنا به عن بقية خلقه والصلاة والسلام على صفيه وخليله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آل بيته الكرام وعلى أصحابه الأخيار إلى يوم الدين.

أما بعد اللهم إني أحمدك وأشكرك على ما جعلتني أتوصل إلى انجاز هدا البحث المتواضع فما وفقت له من الله ورسوله وما أخفقت عنه فمن نفسي والشيطان كما أتوجه بالشكر إلى الوالدين الدين لم يبخلوا عليا بشيء وأدع الله أن يطيل في عمرهما كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الفاضل طاجين علي الذي اشرف على تأطير البحث بتوجهاته الهامة والقيمة ومساهمته في إثراء جهدنا المتواضع بتفكيره الرشيد ورأيه السديد كمالا يفوتنا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذة علم النفس وجميع عمال الإدارة وعمال المكتبة وكل من ساندني في إنجاز بحثي .

والحمد لله رب العالمين.

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لاختبار الضغط النفسي لدى عينة من المعلمين بالمدارس الابتدائية لولاية مستغانم. حيث تم تعديلات على هذا المقياس وتطبقه على البيئة الجزائرية تشمل عينة من المعلمين بالمدارس الابتدائية لولاية مستغانم. وتم ذلك من خلال التحقق من صدقه وثباته باستخدام الصدق التمييزي والاتساق الداخلي والثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية ومعادلة آلفا لكرونباخ حيث طبقت على عينة مكونة من (200) معلم ومعلمة يدرسون بالمدارس الابتدائية بمستغانم وأظهرت الدراسة:

1- يتمتع اختبار قياس الضغط النفسي بخصائص سيكومترية عالية من صدق وثبات.

2-إن الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات تختلف في ضوء متغير الجنس لصالح الاناث.

3-إن الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات لا تختلف في ضوء متغير الخبرة المهنية.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	أ
شكر وتقدير.....	ت
ملخص البحث.....	ث
قائمة المحتويات.....	ج
قائمة الجداول	د
قائمة الأشكال	ذ
المقدمة	01
الفصل الأول: مدخل الدراسة	
1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.....	04
2- فرضيات الدراسة.....	05
3- أهداف الدراسة.....	05
4- أهمية الدراسة.....	06
5 – حدود الدراسة.....	06
6- المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....	07
7- الدراسات السابقة.....	08
الفصل الثاني: الضغط النفسي	
تمهيد.....	17
1- تعريف الضغط النفسي.....	17
2- مفهوم الضغط النفسي.....	18
3- نظريات الضغط النفسي.....	20
4- العوامل المسببة للضغط النفسي.....	27
5- أنواع الضغط النفسي.....	29
6- أعراض الضغط النفسي	31
خلاصة الفصل.....	32
الفصل الثالث: الخصائص السيكومترية	
تمهيد.....	34
1- معنى مصطلح سيكومتري.....	34
2- تعريف الخصائص السيكومترية.....	35
3- تصنيفات الخصائص السيكومترية.....	35
أولا: الصدق.....	37

ثانيا: الثبات.....	46
خلاصة الفصل.....	56

قائمة المحتويات(تابع)

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد.....	58
أولا: الدراسة الاستطلاعية.....	58
1- أهداف من الدراسة الاستطلاعية.....	58
2- مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية.....	58
3- عينة الدراسة الاستطلاعية.....	59
4- أداة الدراسة الاستطلاعية.....	60
ثانيا: الدراسة الأساسية.....	63
1- منهج الدراسة.....	63
2- مكان ومدة الدراسة الأساسية.....	64
3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.....	64
4- أداة الدراسة الأساسية	65
5- الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل النتائج.....	66
الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة فرضياتها	
تمهيد.....	68
1-عرض النتائج	68
1-1 عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى	68
1-2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....	70
1-3 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	71
1-4 عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	73
2- مناقشة الفرضيات	75
2-1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.....	75
2-2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....	76
2-3 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة	77
2-4 مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة	78
الخاتمة.....	79
قائمة المراجع.....	81
الملاحق.....	86

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية والجنس.	59
02	الفقرات المحذوفة في اختبار الضغط النفسي للبحث.	61
03	معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لاختبار الضغط النفسي الدراسة الاستطلاعية.	62
04	قيم معاملات ثبات اختبار الضغط النفسي الدراسة الاستطلاعية.	63
05	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية والجنس.	64
06	معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لاختبار الضغط النفسي الدراسة الأساسية	69
07	دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي القيم العليا و القيم الدنيا لتقدير صدق المقارنة الطرفية لاختبار الضغط النفسي	70
08	قيم معاملات ثبات اختبار الضغط النفسي الدراسة الأساسية.	70
09	متوسطات درجات المعلمين الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام.	71
10	دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي.	72
11	متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام حسب متغير الخبرة المهنية.	73
12	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي التي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.	74

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الميكانيزم البيولوجي للضغط (H . Selye)	21
02	يمثل مراحل الأعراض العامة للتكيف (H.Selye, 1977)	22
03	نموذج لازاروس(براسيل وردية).	24
04	أقسام الصدق المرتبط بمحك	39
05	خطوات تقدير الصدق التنبؤي.	40
06	خطوات تقدير الصدق التلازمي.	41
07	معاملات الثبات المختلفة .	48
08	خطوات معامل الاستقرار	49
09	خطوات معامل التكافؤ	50
10	خطوات معامل التكافؤ والاستقرار	50
11	خطوات معامل الاتساق الداخلي	51
12	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والخبرة المهنية.	59
13	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والخبرة المهنية.	65

المقدمة:

يعتبر موضوع الضغط النفسي محور اهتمام الباحثين والمربين في المدارس والجامعات، حيث تساعدهم هذه المعلومات المتوافرة عنه أن يصبحوا أكثر حساسية للتفوق بين المعلمين، ويعمل الضغط النفسي على إحباط خبرات المعلمين والحاجة لفصم هذه الضغوط النفسية وتفاديها حتى على أنها تؤثر على مردودية النشاط وعمل المعلمين والمعلمات ومعرفة الطرق المفضلة لدى المعلمين ومساعدتهم وتشجيعهم على التعليم والعمل بأسلوب تعليمهم وتشجيعهم على التنويع في أساليب التعليم وتوسيعها. لهذا من الضروري أن يكون المعلم واعيا للضغوط النفسية المختلفة التي تؤثر على عملية التعليم والاستراتيجيات التي تساعده على التحرر من الضغوط النفسية في الحياة المهنية واليومية ككل ليتأقلم معها.

فالضغط النفسي لدى المعلمين والمعلمات يختلف باختلاف متغير الجنس وكذلك بتغير الخبرة المهنية.

فالكشف عن الضغط النفسي عند المعلمين مهم جدا في ظل مراعاة الفروق الفردية أو معرفة خبرتهم المهنية و معرفة مدى تحملهم ومواجهتهم لها في ظل الكفاءة الشخصية لتحقيق الأهداف الموضوعية.

يتناول هذا البحث في الفصل الأول مشكلة الدراسة وتساؤلاتها حول مدى توفر الخصائص السيكومترية في اختبار الضغط النفسي لدى المعلمين في المدارس الابتدائية لولاية مستغانم من الصدق والثبات مع وضع الفرضيات وإبراز أهداف الدراسة وأهميتها وحدودها ثم التعريف بمصطلحات الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فقد تمثل في الضغط النفسي، تعريفه، خصائصه، أسبابه، أعراضه والعوامل المؤثرة فيه. أما في الفصل الثالث تناولنا فيه الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات؟

أما الفصل الرابع فيتناول الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية للأداة قبل تطبيقها في الدراسة التطبيقية، وكذا إجراءات الدراسة التطبيقية وكل ما يتعلق بالعينة التطبيقية للبحث والأساليب الإحصائية المستخدمة.

أما الفصل الخامس والأخير فتم عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالفرضيات ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري المعتمد في البحث الحالي، ثم الخروج بالتوصيات والاقتراحات كإجراء دراسات أخرى ذات صلة بمتغيرات الدراسة الحالية.

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
2. فرضيات الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. حدود الدراسة.
6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.
7. الدراسات السابقة.

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بعد البحث في موضوع الضغط النفسي في ميدان علم النفس وخاصة عندما أصبح له تأثير على نشاط الإنسان وفعاليته خاصة فئة المعلمين التي تعتبر أهم فئة في تكون الأفراد وتعليمهم وتربيتهم من بعد الأسرة. فبذلك يجب قياس الضغط النفسي عند المعلمين وما خصائصه السيكومترية لهذا المقياس ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالية:

- هل يتمتع اختبار الضغط النفسي بخصائص سيكومترية ذات صدق و ثبات عاليين لدى عينة من المعلمين للمدارس الابتدائية لولاية مستغانم؟

ويتدرج ضمن هذه الإشكالية أسئلة فرعية:

- هل يتوفر لاختبار الضغط النفسي للمعلمين على صدق باستخدام الاتساق الداخلي والصدق التميزي لدى معلمين الابتدائي لولاية مستغانم؟
- هل يتوفر الاختبار الضغط النفسي للمعلمين على ثبات باستخدام التجزئة النصفية وآلفا لكرونباخ لدى المعلمين الابتدائي لولاية مستغانم؟
- هل تختلف استجابة المعلمين لاختبار الضغط النفسي وفقا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)؟
- هل تختلف استجابة المعلمين لاختبار الضغط النفسي وفقا لمتغير الخبرة المهنية؟

2. فرضيات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضية الرئيسية التالية:

- يتمتع اختبار الضغط النفسي بخصائص سيكومترية ذات صدق في الاداة وثبات في الدرجات عاليين لدى عينة من المعلمين بالمدارس الابتدائية لولاية مستغانم.

ويندرج ضمن هذه الفرضية الرئيسية، الفرضيات الفرعية التالية:

- يتوفر لاختبار الضغط النفسي للمعلمين على صدق باستخدام الاتساق الداخلي والصدق التميزي لدى معلمين الابتدائي لولاية مستغانم.
- يتوفر لاختبار الضغط النفسي للمعلمين على ثبات باستخدام التجزئة النصفية وآلفا لكرونباخ لدى معلمين الابتدائي لولاية مستغانم.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام لدى أفراد عينة البحث لصالح الإناث.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام تعزى لمتغير الخبرة المهنية لصالح المعلمين الجدد.

3. أهداف الدراسة:

- استقصاء الخصائص السيكومترية من الصدق والثبات لاختبار الضغط النفسي لعينة من المعلمين والمعلمات بالمدارس الابتدائية لولاية مستغانم.

- معرفة ما إذا كانت استجابة المعلمين والمعلمات لاختبار الضغط النفسي تبعا لاختلاف متغير الجنس والخبرة المهنية.

4. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها توفر موضوعية للكشف عن الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لاختبار وقياس الضغط النفسي ونتائجه حتى يتمكن من استخدامها من بعد في دراسات لاحقة.
- الكشف عن استجابات مختلفة للمعلمين لاختبار الضغط النفسي ودقة نتائجه للاعتماد عليها في تعميم على المجتمع الكلي.
- التنبؤ بالضغوط النفسية التي يعاني منها المعلمين.

5. حدود الدراسة:

يمكن تعميم البحث الحالي في ضوء محدد كل من:

الزمان: من شهر أفريل 2016 إلى غاية شهر ماي 2016.

المكان : مدارس ابتدائية بمدينة مستغانم.

الأدوات: مقياس الضغط النفسي.

الأهداف: التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأدوات.

العينة: ضمت مجموعة من المعلمين والمعلمات يدرسون بمدارس ابتدائية بولاية مستغانم.

6. المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

لغايات هذه الدراسة تم اعتماد المصطلحات التالية:

أ. **الخصائص السيكومترية:** هي دلائل إحصائية عن مدى جودة ودقة المقياس وبنوده، وتتمثل في:

الثبات: يعني الاختبار يعطي تقديرات ثابتة ومتسقة في حالة تكرار عملية القياس، وقد يأتي بمعنى الموضوعية فالفرد يجب أن يحصل على نفس الدرجة تقريبا باختلاف المصححين، وعبر الزمن، في البحث الحالي اعتمد على تقدير الثبات عن طريق التجزئة النصفية بمعامل سيبرمان براون، ومعامل ثبات التناسق الداخلي وفق معادلة ألفا لكرونباخ.

الصدق: يرى كرونباخ Cronbakh 1960: أنه يقدر اكتمال تفسير درجة الاختبار للسمة المعدنية والثقة في هذا التفسير بقدر صدق الاختبار وهو يربط بذلك بين الدرجة على الاختبار وقدرتها التفسيرية، أما في البحث الحالي اعتمد على أحد أنواع الصدق في دراسة وهو صدق التميزي، وصدق الاتساق الداخلي (صدق البناء).

ب. **الضغط النفسي:** تلك القوة والمثيرات الخارجية المتمثلة في موضوعات بيئية أو ظروف مثيرة والتي تحدث تأثيرا على الفرد، والتهديد فيشير إلى إدراك الفرد لمواقف محددة بأنها خطيرة إلى درجة ما، ولا يعتبر الموقف مهدد للفرد إلا إذا أدرك الفرد بأنه يهدده، ويستدل عليه بالدرجة التي يتحصل المعلم من خلال إجابته على فقرات استمارة البحث الحالي.

7. الدراسات السابقة:

قامت لبنى صبري سليمان فرج الله ولندا سمير الشكري (2009) بدراسة بعنوان "دراسة بعض الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لمعلمي المرحلة الابتدائية في مدينة غزة" تهدف إلى التعرف على العلاقة بين ضغوط مهنة التدريس وبعض المتغيرات لدى معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في قطاع غزة، كما هدفت إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط مهنة التدريس ومتغير الجنس، ومعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في ضغوط مهنة التدريس ومتغير المؤهل العلمي، ومعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في ضغوط مهنة التدريس ومتغير الراتب الشهري ومعرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات في ضغوط مهنة التدريس ومتغير العمر. وتكونت عينة الدراسة من 72 معلم ومعلمة (30 معلما) و (42 معلمة)، ممن يعملون في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا في قطاع غزة/ فلسطين، للعام الدراسي 2009/2008.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات على الدرجة الكلية لضغوط مهنة التدريس تعزي لمتغير (الجنس – المؤهل العلمي – الراتب الشهري – العمر).

قام (نضال عواد ثابت، 2003) بدراسة: عنوانها "ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدي المعلمين بمحافظات غزة هدفت للتعرف إلى الفروق في ضغوط العمل لدى

المعلمين والمعلمات في محافظات غزة والعلاقة بين الضغوط والاتجاه نحو مهنة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (375) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في جميع محافظات غزة. واستخدم الباحث استبيان ضغوط العمل المدرسي إعداد الباحث، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد مجدي حبيب (1990). وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية لضغوط العمل المدرسي إضافة إلى عدد كبير من أبعاده الصالح مجموعة المعلمين الذكور. كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط دال سالب بين ضغوط العمل المدرسي والاتجاه نحو مهنة التدريس في العينة الكلية وعينتي المعلمين والمعلمات باستثناء ضغط العلاقة مع أولياء الأمور والتلاميذ لم يكن دالاً في علاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس فالعينتين الكلية والمعلمات.

قام (عزت عبد الحميد، 1996) بدراسة عنوانها "المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منهما برضا المعلم عن عمله" هدفت إلي دراسة العلاقة الاجتماعية السائدة التي يلقاها المعلم وضغوط مهنة التدريس برضائه عن عمله. وتكونت عينة الدراسة من 187 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية منهم 97 ذكور و90 إناث. وقد تكونت الأدوات التي استخدمها الباحث من استبيان ضغوط العمل لهامل وبراكن ومقياس المساندة الاجتماعية والرضا عن العمل. أوضحت نتائج الدراسة أن المعلمين أكثر ضغوطا من المعلمات في بعد استغلال المهارات، وفي حين لم تجد نتائج الدراسة فروقا بين الجنسين في الدرجة الكلية لضغط العمل،

فقد وجدت ارتباطا سالبا بين ضغوط العمل ورضا المعلم عن عمله لدى الجنسين. كما وأظهرت النتائج أن المعلمات كنَّ أكثر رضا عن العمل من المعلمين، وسنوات الخبرة أيضًا ترتبط إيجابيًا برضا المعلم عن عمله أما المساندة الاجتماعية فلا تخفف من ضغط العمل إلا في بُعدَيْ: المساندة المالية ومساندة أسرة المعلم له.

قام (عماد الحلوة ونصر الحلوة، 2006) بدراسة عنوانها "الضغوط النفسية وعلاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا" هدفت إلى الكشف عن مدى شيوع الضغوط المدرسية ومستوى الأداء والعلاقة بينهما. وتكونت عينة الدراسة من 66 من معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا من الجنسين بواقع "34 من المعلمين و32 من المعلمات" بمحافظتي غزة وشمالها. استخدم الباحثان مقياس الضغوط المدرسية واستبيان ملاحظة الأداء من إعداد الباحثين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط المدرسية شائعة عند أفراد العينة من معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا عند مستوى 55.19%، وأن الضغوط المدرسية تتدرج فيسلم أعلاه ضغوط سلوكيات التلاميذ وأدناه ضغوط العلاقة مع المدير. كما أن أداء المعلمين يقع عند مستوى 77.95%. وأن الأداء يتدرج في سلم أعلاه المجال الشخصي والإداري وأدناه مجال التقييم والتقويم. ولم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين الضغوط المدرسية وأداء معلمي التكنولوجيا.

قام (عباس إبراهيم متولي، 2000) بدراسة عنوانها " الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحة الابتدائية" وهدفت إلى

التعرف إلى الفروق في الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية تبعاً للجنس. وتكونت عينة الدراسة من (240) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية من بعض المدارس بمحافظة دمياط. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الضغوط النفسية لصالح المعلمات. كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين والمعلمات مرتفعي الضغوط النفسية يميلون إلى العصاب والابتعاد عن الصحة النفسية، ويشعرون بالتوتر والانفعال والشك والتردد والإحساس بالنقص وعدم الكفاءة فأداء أعمالهم وتكون علاقاتهم برؤسائهم وزملائهم سلبية.

قام (عويد سلطان المشعان، 2000) بدراسة عنوانها «مصادر الضغوط في العمل لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الجسمية " هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة لدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الجسمية، وتألفت عينة الدراسة من (746) معلماً ومعلمة، منهم (377) معلماً، و(369) معلمة، ومنهم (363) من الكويتيين، و(383) من غير الكويتيين، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الكويتيين وغير الكويتيين في مصادر ضغوط العمل، لصالح المعلمين الكويتيين، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في مصادر الضغوط المهنية والاضطرابات النفسية والجسمية، لصالح الإناث، كذلك بينت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط معنوي بين مصادر الضغوط المهنية، والاضطرابات النفسية الجسمية.

قام (محمد الشبراوي، 2005) بدراسة عنوانها "علاقة مهنة التدريس بسمات شخصية المعلم"هدفت إلى التعرف على علاقة ضغوط مهنة التدريس بسمات شخصية المعلم، والتعرف إلى الفروق المعنوية في ضغوط مهنة التدريس تبعاً لمتغيري: الجنس، وسنوات الخبرة، وبلغت عينة الدراسة (155) معلماً ومعلمة، منهم (102) معلما، و(53) معلمة، وبينت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط موجب معنوي بين ضغوط مهنة التدريس وسمة الدهاء، ووجود معامل ارتباط سالب معنوي بين ضغوط مهنة التدريس، وكل من سمة الحساسية، والتوتر، بينما لا يوجد ارتباط معنوي بين ضغوط مهنة التدريس، وكل منسجمات: الثبات الانفعالي، والسيطرة، والراديكالية، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في ضغوط مهنة التدريس، لصالح المعلمين، كذلك بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق معنوية في ضغوط مهنة التدريس، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

قام(محمد 1999) بدراسة عنوانها "الضغوط النفسية لدي المعلمين وحاجاتهم الإرشادية " هدفت إلى تحديد أهم الضغوط النفسية التي تعرض لها المعلم، والتعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في شعورهم بالضغوط النفسية ورتبتها لديهم وكذلك التعرف على الحاجات الإرشادية للمعلمين. وباستخدام الأداة على عينة بلغت 189معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بصورة عشوائية موزعين حسب الجنس والمرحلة الدراسية.

وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: تبين أن هناك مظاهر للضغوط النفسية لدى المعلمين كما كشف عنها التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد للمحاور وهي: الضغوط الإدارية

الضغوط الطلابية، الضغوط التدريسية، الضغوط الخاصة بالعلاقات مع الزملاء. وتكشف النتائج أن الضغوط الإدارية تحتل المرتبة الأولى ثم الطلابية ثم التدريسية ثم الخاصة بالزملاء. كما توجد فروق بين الجنسين في الضغوط الإدارية لصالح الذكور، أما الضغوط الطلابية، والخاصة بالعلاقات فإن المعلمات أكثر معاناة من المعلمين، أما الضغوط التدريسية فلا فروق بين الجنسين .

قام (حسين 1994) بدراسة عنوانها "مستوي التوتر النفسي ومصادره لدي المعلم ينفي التعليم العام في مدينة الرياض " هدفت إلى معرفة مستوى التوتر النفس ومصادره لدى المعلمين في التعليم العام في الرياض. وهدفت إلى معرفة تباين مستوى التوتر باختلاف المؤهل والخبرة والجنسية. وهدفت إلى معرفة أهم مصادر التوتر لديهم. وطبق الباحث أدوات الدراسة على عينة تكونت من 140 معلمًا ومعلمة 102 معلما سعوديا و38 من غير السعودي ين حيث توصل الباحث إلى النتائج التالية: مستوى التوتر عند المعلمين كان متوسطا. لا توجد فروق جوهرية في مستوى التوتر تعزى إلى جنسية المعلم أو خبرته أو مؤهله أو المرحلة التي يعمل بها. أهم مصادر التوتر تمثلت في عبء الدور، الروتين، والملل في العمل، بعد تكوين الشخصية، بعد الحياة الخاصة، التنظيم الهرمي للمؤسسة. أبرز مصادر التوتر التي ميزت بين المعلمين المتوترين والأقل توترا هي بعد الحياة الخاصة وتكوين الشخصية، وغموض الدور وظروف بيئة المعلم المادية.

قام هبة إبراهيم، وعويد المشعان (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق المعنوية بين المعلمين والمعلمات المصريين والكويتيين في ضغوط العمل، ووجهة الضبط، والرضا الوظيفي، والفروق المعنوية بين الجنسين في متغيرات موضع الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (408) معلما، منهم (253) معلماً مصريا، و(155) معلماً كويتياً، وبينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق معنوية بين المعلمين المصريين والكويتيين في ضغوط العمل، لصالح المعلمين الكويتيين، كما بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق معنوية بين الجنسين في ضغوط العمل، لصالح الإناث.

قام دنيهام ستيف (Dinham Steve, 1992) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب استقالة المعلمين من مهنة التدريس. وهل الاستقالة هي استجابة واضحة للتعرض لضغوط قوية جداً؟. وتكونت عينة الدراسة من (57) معلما حديثي الاستقالة من التعليم الابتدائي بمقاطعة نيوويلز باستراليا. وكانت المقابلة هي الأداة المستخدمة في الدراسة لسؤال هؤلاء المعلمين عن رؤيتهم للأسباب التي أدت بهم إلى ترك المهنة وقد بينت نتائج الدراسة أن من أهم أسباب الاستقالة كان وصول المعلم إلى نقطة حرجة في اتجاهاته نحو مهنة التدريس تلك التي يعجز المدرس فيها عن مسايرة التغيرات في العملية التعليمية ومقاومتها، وأيضًا معاناته من الاتجاهات السلبية للمجتمع نحو مهنة التدريس ونقص العائد المادي وسوء أخلاق الطلاب وسوء العلاقة مع الزملاء.

قام سميث، وبورك (Bourke et smith, 1992) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين ضغط العمل، وعبء العمل، والرضا المهني، وتكونت عينة الدراسة من (204) معلما ومعلمة من المعلمين والمعلمات ممن يعملون في استراليا، وأظهرت نتائج الدراسة أن ظروف العمل وأعبائه، تؤثر بشكل مباشر في إحداث الضغط، كما بينت نتائج الدراسة أن متغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، والعبء التدريسي، وتركيبة الصف، والمدرسة، وموضوع التدريس لها تأثير في إحداث ضغوط العمل.

قام بيرك وجرينجلاس وشورزر (BurkGreenglass&schwarzer, 1996) بدراسة عنوانها " تأثير ضغوط العمل والدعم الاجتماعي وأثر عدم الثقة بالنفس على الاحتراق الوظيفي ونتائجه" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مسببات وآثار الاحتراق الوظيفي بين المعلمين ومديري المدارس، وذلك عبر استبيان قدمها الباحثون وقاموا بمقارنة نتائجها مع نتائج الاستبيان نفسه بعد توزيعها مرة ثانية بعد مرور سنة من توزيع الاستبيان الأول، وقد أسفرت النتائج عن أن مصادر ضغوط العمل لدى أفراد العينة تتمثل في كمية العمل، وغموض الدور، وصراع الدور، والدعم الإشرافي، وقد أوضحت الدراسة أن من الآثار الناتجة عن ضغوط العمل هي: أمراض القلب، والشعور بالاكتئاب، كما أظهرت أيضاً أن هناك علاقة قوية بين التوقعات، وبين مستوى الاحتراق الوظيفي.

ملخص الدراسات السابقة:

تهدف كل هده الدراسات السابقة لموضوع مقياس الضغط النفسي للمعلمين إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ومديري المدارس الابتدائية الحكومية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين ضغوط العمل ومجالي الإنهاك الانفعالي وتبلد المشاعر ووجود علاقة سالبة دالة بين ضغوط العمل، وبعد الانجازات الشخصية في العمل كذلك وجود علاقة بين الاحتراق النفسي عند المعلمين وكل من حجم العبء المهني الكبير والعلاقة المباشرة مع الطلاب والراتب الشهري والتعويضات و حتى في العلاقات بين المدراء و الزملاء المعلمين و الاداريين، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين ذوي الضبط الخارجي يواجهون ضغوطات نفسية أكبر من ذوي الضبط الداخلي فد تكون دات اثر ايجابي او سلبي على الحياة المهنية وحتى النفسية .

الفصل الثاني: الضغط النفسي

تمهيد

1 – تعريف الضغط النفسي

2- مفهوم الضغط النفسي

3 – نظريات الضغط النفسي

3 -1- النظرية الفيزيولوجية

3-2- النظرية المعرفية

3-3- النظرية النفسية الاجتماعية

4- العوامل المسببة للضغط النفسي

4-1- العوامل النفسية

4 -2- العوامل الاجتماعية الاقتصادية

4 -3- العوامل المهنية

4 -4 – العوامل البيئية

5 – أنواع الضغط النفسي

6 – أعراض الضغط النفسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تشكل الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوطات الأخرى، وهو يعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط الأخرى مثل: الضغوط الاجتماعية، ضغوط العمل، الضغوط الاقتصادية، الضغوط الأسرية، الضغوط الدراسية، والضغوط العاطفية.

إذن الإنسان يتعرض خلال مسيرة حياته إلى سلسلة من الضغوط التي تعيق عليه الاستمرار والصعوبة في التكيف مع المواقف التي يعيشها.

1- الضغط النفسي:

1-1-**التعريف اللغوي:** الضغطة وتعني الضيق والقهر والاضطراب. أما الضغطة فتعني الرحمة والشدة والمجاحدة بين الدائن والمدين والضغيط تقال للرجل ضعيف الرأي، أما الضاغط فهو القيد الأمين على الشيء.

1-2-**التعريف الاصطلاحي:** ترجع كلمة ضغوط stressإلى كلمة string والتي تعني السحب والشدة، لقد استعمل لفظ الضغط منذ القرون الوسطى في اللغة الانجليزية، بينما لم يكن له وجود في اللغة الفرنسية، والضغوط في علم النفس تعني التغيرات الانفعالية والتي توصف بالمرضية وهي تتجلى من خلال عملية التفاعل بين الفرد والمحيط(شقراني وويدف، 2006،09:2005).

1-3-**تعريف حسب القاموس le petit robert:** stressالضغط النفسي (كلمة انجليزية ظهرت سنة 1953) "تعني الشدة قوية الضغط" التأثير الناتج عن كل فعل فيزيولوجي، أو مرضي أو فعل فجائي على العضوية (الصدمة العاطفية، أو جراحية، تفريغ كهربائي، صدمة نفسية) الرد على الضغوط يكون "استجابة دفاعية".

1-4-التعريف الطبي للضغط Larousse médical : تعني كلمة stress في الطب "العامل الضاغط للاستجابة، ورد فعل، والاضطرابات المرتبطة بالضغط النفسي"، يستخدم كذلك مصطلح الضغط للإشارة إلى الضغط الدموي أي الضغط الذي يحدثه الدم من الدفع في الأجزاء المحددة للشرايين.

2- مفهوم الضغط النفسي :

في علم النفس هو المطلب أو المهمة الملقاة على عاتق الفرد والتي تحتاج منه إلى التوافق والتكيف معها، ويرى البعض أن الضغوط هي "الحالة الناتجة عن عدم توازن بين مطلب الموقف وقدرة الفرد في الاستجابة لهذا الموقف"، وأحيانا تكون بعض الضغوط صحية وضرورية لأنها تجعل الفرد يقظا ومنتبها، وتدربه على مواجهة مثل تلك المواقف في المستقبل، وهي التي يطلق عليها **هانز سيلي**(Hans Selye, 1980) وكل المهتمين بدراسة الضغوط النفسية "الضغوط المفيدة". أما إذا كانت هذه الضغوط مركزة وطويلة المدى فتكون في هذه الحالة مرهقة، وتؤثر على الحالة المزاجية والجسمية للفرد، وتعوق ممارسة خياراته الجيدة في الحياة وتعوق إمكانات الفرد في التوافق معها (سيد محمود، 2008: 89-90).

كما نجدها في تعريف آخر بأنها تشير الى درجة استجابة الفرد للأحداث والمتغيرات البيئية في حياته، ربما تكون مؤلمة تحدث بعض الأثار النفسية والفيزيولوجية مع تلك التأثيرات تختلف من شخص لآخر (هارون،50:1999).

الضغط النفسي حسب علماء النفس :

يعرف سيلي 1976 :الضغط النفسي باعتباره "استجابة غير محددة للجسم لأي مطلب ".

أما بيك 1976: فيعرفه على أنه استجابة يقوم بها الكائن الحي نتيجة لموقف يضغط على تقدير الفرد لذاته أو مشكلة ليس لها حل تسبب له احباط وتفوق اتزانه أو موقف يثير أفكارا عن العجز واليأس والاكتئاب.

ويعرف لازار وفلوكمان Lazuras Flokman: الضغط النفسي بأنه "العلاقة بين الفرد والبيئة، والتي يعتقد أنها ترهق أو تفوق طاقته وتعرض سعادته للخطر."

يعرفه كريمان عويضة منشار (1999): أنه إحساس الفرد بالتوتر والقلق، وعدم الاتزان الناشئ عن عدم قدرته على الموائمة بين ما لديه من إمكانيات وما تطلبه البيئة المحيطة من أفعال تؤدي إلى حالة إشباع لدى الفرد ويتوقف ذلك أيضا على درجة إحساس الفرد وتقديره لهذه الضغوط، بل إدراكه لها والتي تتحدد بعدد من العوامل من داخل الفرد ومن خارجه(وليد السيد، 128-130).

3- نظريات الضغوط النفسية:

شكل مفهوم الضغط موضوعا لعدد كبير من المحاولات النظرية، وكان أغلبها يرتكز على مبدأ استجابة الجسم للاعتداءات المحيطة ومواجهتها للمحافظة على التوازن الداخلي وتتمثل النظريات في:

3-1- النظرية الفيزيولوجية: يتزعمها هانس سيلي (Selye Hans) وتستند نظريته إلى مجموعة التجارب الفيزيولوجية التي أجريت على الحيوانات، والتي أسفرت على أن الضغط استجابة فيزيولوجية غير خصوصية للجسم، ويقصد بها كل استجابة تكون لب (مركز) ومحتوى الضغط. يتعرض الفرد المتزن والمتكيف مع محيطه لتغير مفاجئ يمثل خطرا على حياته وكيانه البدني يطور هذا الفرد استجابة فيزيولوجية للإنذار وللدفاع لمواجهة المؤثرات التي يتعرض لها.

إذا كانت الاستجابة الفيزيولوجية واحدة عند كل الأفراد فإن مواجهة الضغط يتعلق بالمزاج والانفعال المؤثرين في السلوك وهي ترتبط بالتقييم والأهمية التي يريدها الفرد لشدة المؤثرات ويلاحظ نوعان من السلوكات، سلوك المواجهة والدفاع وسلوك الهروب والانسحاب.

تؤدي هذه الوسائل الإنذارية والدفاعية حسب ميزات كل حالة إلى ظهور سلوك تكيف فعال إلى استجابة انفعالية غير مكيفة وغير مستديمة في آن واحد عرض سيلي (1950) نظرية حول "الزملة العامة للتكيف" وأبرز مدى تدخل الأجهزة في سياق التكيف ودور الغدة النخامية وتأثيرها على الغدتان العضويتان واستجابتهما للضغط (براسيل وردية، 12:2008).

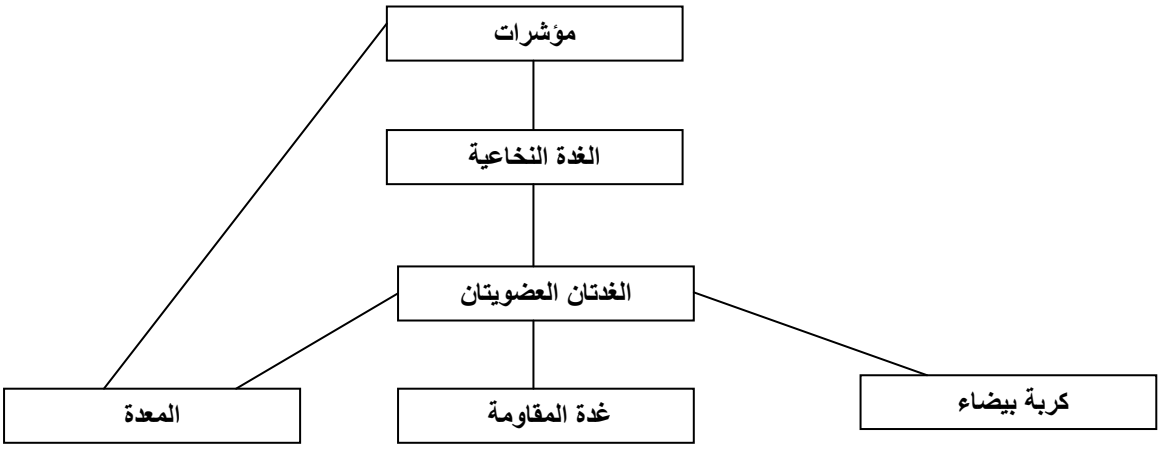

الشكل رقم (01) الميكانيزم البيولوجي للضغط النفسي (H. Selye)

تنشط الأجهزة الباطنية غدد الهرمونات بإفرازاتها البيوكيماوية لكل غدة أثناء ظهور الزملة العاملة للتكيف (SGA) والتي هي تفاعل قوة المؤثرة ومواجهة لها لاسترجاع التوازن الأساسي للجسم والتكيف مع الوقائع الجديدة. الضغط في الزملة العامة للتكيف هو مركب هجوم استجابات دال على الجانب الفيزيولوجي للجسم.

ولهذه الاستجابات ثلاث مراحل:

أ- **مرحلة الفزع أو الانذار والتنبيه Phase d'alarme:** عند حدوث الصدمة ما يضطرب جسم الانسان ويصبح غير متكيف فيقع خلل في إفراز الغدد الباطنية وتظهر أعراض اضطرابات سلبية للتوازن الوظيفي التي تعبر عن شدة الصدمة.

في هذه الحالة تنشط الغدة النخامية الغدتان العضويتان لإفراز هرمونات التكيف لمقاومة الواقع على الأنسجة وأعضاء الجسم وتنتج عن إفرازات الغدة طاقة تجند قوى الفرد للمقاومة والهروب.

ب- مرحلة المقاومة Phase de résistance: تعتبر مرحلة انتقال الجسم من الاستثارة العامة "التغيرات الفيزيولوجية" إلى مرحلة التكيف ومواجهة الموقف استراتيجيا وهنا يظهر دور الغدة النخامية كذلك في إنتاج وإفراز المضادات الحيوية فتزداد مقاومة الجسم.

ج- مرحلة الضعف والإنهاك Phase d'épuisement: هي مرحلة عن مدى استنفاذ الطاقة المجندة للمقاومة، مما يؤدي للموت لكون مدتها فاقت قدرة إمكانيات الفرد الجسمية للتكيف (فاروق السيد عثمان، 98:2001).

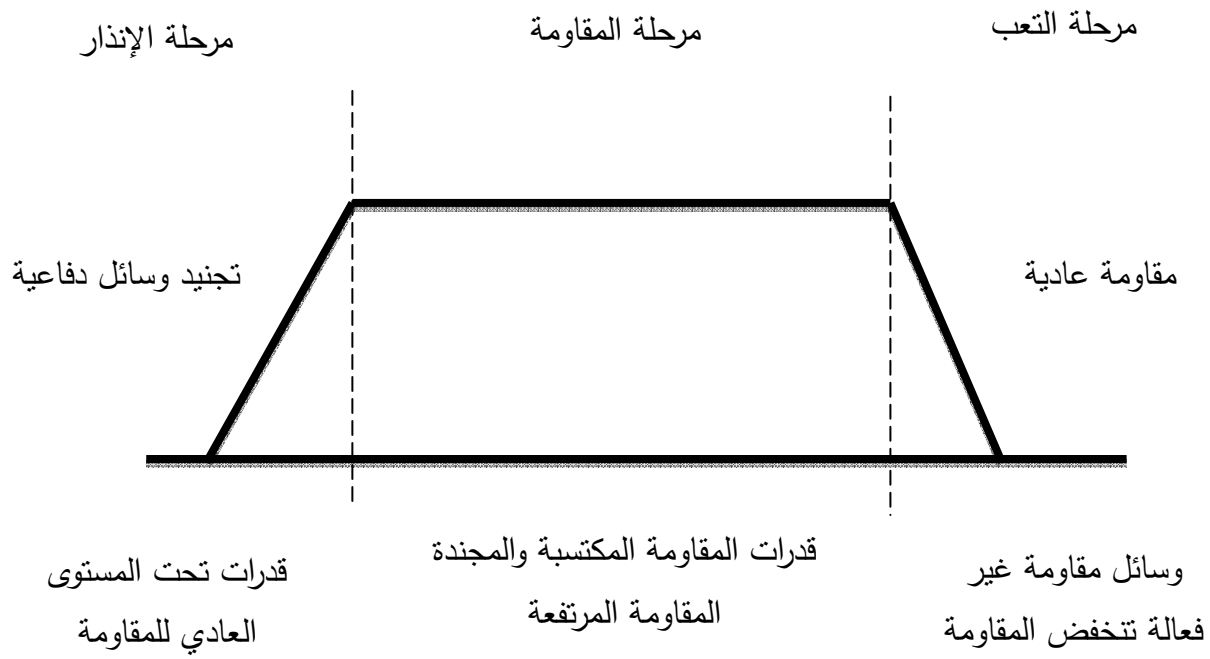

02) يمثل مراحل الأعراض العامة للتكيف (SGA 1977 سيلي H.Selye)

رغم أهمية النظرية و قبولها في هذا الميدان إلا أنها لا تزال عرضة لنقد بعض الباحثين يرى بارن (Berne, 1984) على سبيل المثال أن النظرية بارتكازها على الدوافع الفيزيولوجية

لتفسير الميكانيزمات المستعملة في حالة الضغط والتكيف معه تفسيرا آليا للضغط ينجم عن مؤثر ما يولد بدوره استجابة من النوع التالي:

ضغط خارجي ← تنشيط عصبي ← تنشيط طويل ← خلل في وظيفة الجهاز الخاضع للتأثر ← ضرر بدني ← ظهور الاضطراب

(براسيل وردية،15:2008)

3-2- النظرية لمعرفية: تسمى كذلك نظرية التقدير المعرفي مؤسسها لازاروس(Lazarous) حيث تتمثل الفكرة الأساسية فيها وأساليب المواجهة غير الفعالة المستعملة هي ما ينتج ضغطا نفسيا وبناءا على هذا المفهوم للضغط فإن العملية المعرفية المسماة الإدراك أي تقدير كم تهديد الموقف الموضوع فيه الفرد ليست بالعملية البسيطة بل هي تفاعل معقد بين البيئة المحيطة والخيرات الشخصية مع الضغوط النفسية حسب لازاروس والعملية النفسية المسؤولة عن تقييم الموقف الضاغط وتحديد طبيعة الاستجابة هو مفهوم المواجهة بحيث يعرفه لازاروس وفالكنين (Lazarous et Falknen,1984) بأنه: "جهد ومحاولة معرفية وسلوكية دائمة التغيير هدفها إدارة المطالب الداخلية والخارجية على الإنسان والتي ينظر إليها على أنها تفوق إمكانية الشخصية الخاصة".

طور لازاروس نموذج للضغط يركز على الفكرة الأساسية وهي التقويم المعرفي للواقع، فيحدث الضغط إذا توقع الفرد أن الحالة هي الضاغطة بالنسبة له، حينما يحدد الفرد الوسائل المقاومة ثم يستجيب للمؤثر الضاغط.

وتعتبر الاستجابة للضغط على مدى فعالية وسائل المقاومة للشخص المستعملة لمواجهة الواقع والتعامل معه متغيراته تتعلق هذه الاستجابة بمميزات الفرد وتصوره إدراكه وتقييمه للحوادث ويشير التقييم المعرفي إلى إدراك الفرد وأحكامه على الطبيعة الخاصة للمؤثر ومعناه بالنسبة لذاته وقدرته على التعامل معه، يلعب هذا التقويم دور الوسيط في سياقات أساليب المقاومة (K.R.Pqrkes) و عليه يكون أساس نموذج التقويم و تحديد وسائل المقاومة و الاستجابة.(براسيل وردية،16:2008).

3. الاستجابة 2.وسائل المقاومة 1. التقييم

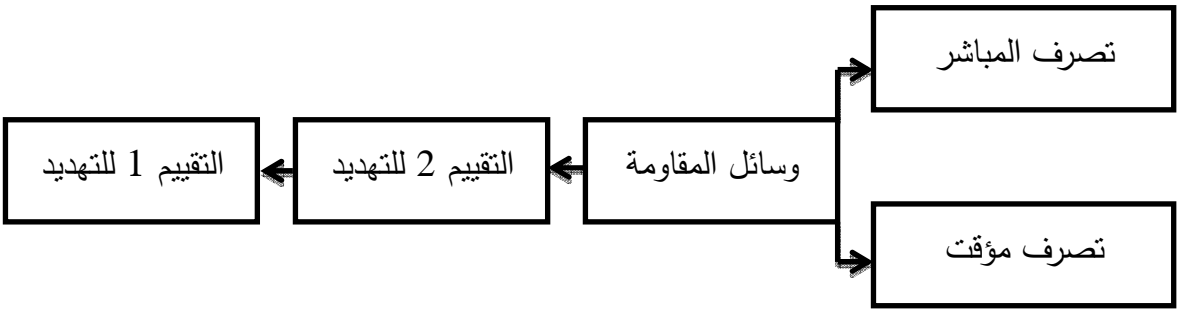

الشكل رقم (03) نموذج لازاروس للضغط(براسيل وردية،17:2008).

- **التقويم:** تظهر استجابة الضغط عندما يدرك الفرد عدة أسباب وقيم للمؤثرات الخارجية والداخلية المهددة لتوازنه مما يحثه على استعمال دفاعية لمواجهة الموقف لا يختصر هذا التقويم على إدراك الواقع فحسب بل يتسع لأحكام الفرد واستنباطه لكل المعطيات إذ يندمج هذا التقويم في مجموعة من الافكار والتوقعات المتمثلة في السلوك الفكري لكل فرد (براسيل وردية، 17:2008).

قدم لازاروس نوعين من التقويم وكل واحد منها يتميز بخصائص معينة.

التقييم الأول: تتعلق هذه العملية بتقويم الواقع والخطر المهدد للفرد مثل الفقدان، الضرر، التهديد، التحدي، إمكانيات النمو والتحكم، التصرف النافع وكلها تؤثر إيجابا أو سلبا على الذات وعلاقات الفرد.

- التقويمات السلبية: ينجم عن هذه التقييمات السلبية لون انفعالي وذاتي على فعالية الاستجابة في تقدير الذات ونوعية العلاقات الفردية كالعذاب والخوف، ومن بين هذه التقييمات يمكن ذكر:

الأذى والفقدان Perte: تتعلق هذه التقنيات بالضرر الذي ينجم عن الحوادث والتي يمكنها أن تؤثر في صحة الفرد النفسية والبدنية مثل فقدان عضو، ضرر، أو اضطراب في العلاقات العاطفية العائلية، أو فقدان تقدير الذات.

التهديد Menace: يمس هذا التقييم طاقة الإنسان و قدراته و يؤثر سلبا عليه و يؤدي ذلك غلى ظهور عجز في تنفيذ الأشياء أو مواجهة الصعوبات.

- التقويمات الايجابية: ينتج عن هذا النوع من التقييمات سلوكا إيجابيا غالبا ما يدفع بالفرد للمزيد من الجهد والحماس لإنجاز العمل (براسيل وردية، 18:2008).

يتحدى الفرد قدراته وإمكانيات النمو لديه، ويسعى بذلك إلى التحكم الجيد في الأحداث وفي الذات فيكون تقييمات إيجابية وفعالة تدفعه إلى التصرف الصالح النافع للجميع فيسعى إلى تحقيق مصلحة إيجابية مثل تجاوز الضعف والتغلب على الظاهرة.

التقييم الثاني: يخص هذا التقييم الإمكانيات والقدرات الفردية والمحيطة وتوجيه أساليب المقاومة استنادا على متطلبات الواقع، وتخص هذه الإمكانيات والقدرات كل من:

- الإمكانيات البدنية: تتعلق بالحالة الصحية للفرد وبطاقته وقدراته الكامنة.
- الإمكانيات الاجتماعية: تشمل كل وسائل التدعيم شبكة العلاقات الإنسانية وسائل الإعلام الموجودة في بيئة الفرد الطبيعية.
- الإمكانيات المادية: تتعلق كل الأجهزة ووسائل العيش المتوفرة للفرد في المجتمع من سكن والمال، والمستوى الاقتصادي والرفاهية.

- **أساليب المقاومة:** تعتبر أساليب المقاومة مجموعة السلوكيات والسياقات النفسية يستعملها الإنسان للتحكم أو القضاء على التهديد الخارجي والداخلي وتعبر عن جهد الفرد المبذول في معاملة مع المتطلبات المحيطية والشخصية (براسيل وردية، 18:2008).
- **الاستجابة للضغط:** يرى "لازاروس" أنه في حالة الضغط يستخدم الفرد أنماطا سلوكية محددة لمواجهته وتنقسم هذه الاستجابة إلى نوعين:

أ. استجابة متمركزة حول المشكل: تتميز الاستجابة بمواجهة المشكل وتحديد مصدر الضغط والبحث عن الوسائل والحلول الممكنة(براسيل وردية،19:2008).

ب.استجابة متمركزة حول الانفعال: كالهروب من المشكل أو البحث عن مساعدة وهذه تهدف إلى التقليل من شدة الانفعال وبالتالي تكون استجابات توافقية وذات فعالية ضعيفة (براسيل وردية،19:2008).

3-3-النظرية النفسية الاجتماعية: ترى هذه النظرية نبأ على دراسة قام بها ماتسومو Matsumo عام 1920 في اليابان حول الضغوط الاجتماعية لخص فيها إلى وجود فرق ملحوظ في عدد المصابين بـ:Condio Pathie Coronariomise بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية يرجعه ماتسومو Matsumo التفاعل بين الفرد ومحيطه الذي يعيش فيه أي الطرائف المعيشية للمنطقة.

هذه النظرية تعتبر الملتقى الصحيح لفهم الضغط لكونها ترتكز على التداخل والتفسير بين الظروف المحيطية وإدراكات الفرد النفسية والعضوية لذلك فإن الخلل في هذا التفاعل هو ما يفسر الأعراض المرضية (بن وزة، بصامي، 2005: 95).

4-العوامل المسببة للضغط النفسي:

نشأ الضغط النفسي نتيجة التفاعل بين الفرد ومجموعة العوامل الخارجية أو الداخلية البيئة منها والشخصية والتي تتمثل في العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية إذ يؤكد (Damzi 1986)على أن الضغط النفسي ينشأ من عوامل الجسمية مثل تلف في أحد أعضاء الجسم وعوامل عقلية وانفعالية مثل القلق والخوف، ويرتبط الضغط النفسي بأفعال وانفعالات سلبية وإيجابية فمثلا قد يصبح الفوز بجائزة ضاغطا لاحتمالية كسب الجائزة وخسارتها، وكل الأسباب

المذكورة أعلاه تسبب توترا وينعكس سلبا على صحة الإنسان ولكن لا ينفرد إلى سبب منها بوصف حالة الضغط النفسي فهو يطابق جميع الحالات (أحمد نايل وآخرون، 40:2009).

4-1- العوامل النفسية:

- الصراعات الداخلية التي يقف عندها الفرد بين تحقيق الهدف والخوف من عدم تحقيقه.
- القلق لكونه حالة نفسية من لتوتر الانفعالي.
- الإحباطات التي يتعرض لها الفرد نتيجة عدم القدرة على تحقيق الهدف.
- صعوبة التكيف مع كل مرحلة من مراحل النمو عند الفرد وتقف هنا عند طبيعة تكوين ونمط الشخصية وعناصرها التي تساعد في التكيف أولا.

4-2- العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

- الأزمة المالية التي يتعرض لها الفرد أهم العناصر الضاغطة.
- خسارة أو فقدان العمل بشكل نهائي، إذا ما كان مصدر رزقه.
- الخلافات العائلية والمشكلات الزوجية بكل أنواعها.
- صعوبة توفيق الفرد بين معايير الاجتماعية ومتطلبات الحياة (أحمد نايل وآخرون، 40:2009).

4-3- العوامل المهنية:

- لقد ورد الفرماوي 1993 أسباب الضغط النفسي في مجال المهني على النحو التالي:
- غموض الدور وعدم وضوحه داخل العمل.

- عبء العمل وضغوط الوقت.
- سوء الاتصال والتواصل داخل المهنة.
- قلة فرص التدريب وقلة المهارة.
- صعوبة انجاز العمل والشعور بالملل.
- ضعف القدرة على التحمل المسؤولية ووضع القرارات.

4-4- العوامل البيئية:

أرجعت بعض الدراسات أن للبيئة دور كبير في صنع المواقف الضاغطة ووجدان الزمام يعتبر أحد العوامل البيئية خطورة في هذا الميدان ويستجيب لها الإنسان والحيوان بزيادة إفراز الأدرنالين وحوادث أخرى كالكوارث الطبيعية التي تشمل الفيضانات، الأعاصير، البراكين، الزلازل، الانهيارات الأرضية، إضافة إلى التلوث البيئي (أحمد نايل وآخرون، 41:2009).

5-أنواع الضغط النفسي:

تعددت الضغوط النفسية تبعا لتعدد مدارس علم النفس، وتخصص علماء النفس ويشير الخطيب (2003) إلى أن هناك عدة أنواع منها:

5-1 ضغوط غير حادة: وينتج عنها استجابات طفيفة مع مجموعة علامات الضغط وأعراضه التي من السهولة ملاحظتها.

2-5 ضغوط حادة: وينتج عنها استجابات شديدة القوة لدرجة أنها تتجوز قدرة الفرد على المواجهة، وتختلف هذه الاستجابات من شخص إلى آخر ولا يشير بالضرورة إلى وجود أمراض عقلية أو جسمية وإنما هي استجابات عادية تشير إلى ضرورة التدخل.

3-5 الضغوط المتأخرة: وهي لا تظهر دائما أثناء وقوع الحدث إنما تظهر بعد فترة.

4-5 ضغوط بعد الصدمة: وهي ناتجة عن حوادث عنيفة وشديدة وعالي وتترك آثارها على الكائن الحي، بشكل طويل المدى.

- كما أشار سلي (Selye 1976) إلى نوعين من الضغط النفسي هما:
- الضغط النفسي السيئ Bad stress: وهذا يزيد من حجم المتطلبات على الفرد ويسمى كذلك الألم Dis stress مثل فقدان عمل أو فقدان عزيز.
- الضغط النفسي الجيد Good stress: وهذا يؤدي إلى إعادة التكيف مع الذات أو البيئة المحيطة كولادة طفل جديدا أو سفر في عمل أو بعثة دراسية.
- تحدث سلي (Selye) عن نوعين آخرين من الضغط النفسي هما:

الضغط النفسي الزائد Hyper stress: وينتج عن تراكم الأحداث السلبية للضغط النفسي المنخفض بحيث تتجاوز مصادر الفرد وقدراته على التكيف معها.

الضغط النفسي المنخفض Over stress : ويحدث عندما يشعر الفرد بالملل وانعدام التحدي والشعور بالإثارة.

يؤكد سلي (Selye 1976) أن الإنسان عادة ما يعاني في حياته من نوع أو عدة أنواع من الضغوط الاربعة المذكورة سابقا.

وقد ميز لازاروس و كوهن (Lazarus-Cohen1977) بين نوعين من الضغوط:

- الضغوط الخارجية: والتي تعني الأحداث الخارجية و المواقف المحيطة بالفرد وتمتد من الأحداث البسيطة إلى الحادة.
- الضغوط الداخلية (الشخصية): والتي تعني الأحداث التي تتكون نتيجة التوجه الإدراكي نحو العالم الخارجي والنابع من فكر وذات الفرد(أحمد نايل و آخرون، 28:2009).

6-أعراض الضغط النفسي:

تظهر أعراض الضغط النفسي مع استمرار المصادر المسببة للضيق، وتصنف إلى:

6-1 الأعراض الجسدية: تتمثل في: العرق الزائد. الاضطرابات الوعائية مثل ارتفاع الضغط الدموي. الاضطرابات النفسية كالربو. الاضطرابات القلبية كارتفاع إفراز الغدة العرقية. الصداع. التنفس السريع(وليد السيد، مراد علي، 146). فقدان الشهية. الأمراض الجلدية. القرحة المعدية. اضطرابات الهضم(أحمد نايل وآخرون، 53:2009). الإنهاك الجسمي. خفقان القلب. التوتر العصبي. الاضطرابات الجنسية كالبرود الجنسي.

6-2 الأعراض النفسية: تتمثل في: الغضب والأسى. الاكتئاب. الشعور بالقهر. سرعة البكاء. العصبية. التعب والإرهاق. انخفاض الميل للعمل. الشعور بالخجل والغيرة. السلوك

الانسحابي والعدوانية(وليد السيد، مراد علي، 146). انخفاض الابتكارية. انخفاض تقدير الذات. الاحتراق النفسي والتوتر الجسدي. عجز عن اتخاد القرارات.

6-3 أعراض الجوانب المعرفية: تتمثل في: تدهور في الذاكرة. الصعوبة في التركيز. صعوبة في التنبؤ وزيادة الأخطاء. سوء التنظيم والتخطيط. شرود الذهن. إصدار أحكام غير صائبة. النسيان.

6-4 الاعراض السلوكية: تتمثل في: الانسحاب من الآخرين. تدهور الصحة الشخصية. تغيير في أنماط السلوك الاعتيادية. تجنب المسؤولية وإنكارها. المماطلة. العناية السيئة بالصحة. الأداء السيئ بالعمل.

خلاصة الفصل:

يعتبر مفهوم الضغط النفسي، بصفة عامة، حالة يعانيها الفرد خلال تعرضه لموقف فوق حدود استطاعته، نتيجة للتفاعل بين الفرد مع مجموعة العوامل الخارجية أو الداخلية البيئة منها والشخصية التي يترتب عنها حالة من الشعور بالتهديد و الضرر، فالضغط النفسي ليس مرض يسهل التخلص منه بوصفة طبية.

الفصل الثالث:الخصائص السيكومترية

تمهيد

1. معنى مصطلح سيكومتري

2. تعريف الخصائص السيكومترية

3. تصنيفات الخصائص السيكومترية

أولا: الصدق

ثانيا: الثبات

خلاصة الفصل

تمهيد

عندما يستخدم أي باحث اختبارا للحصول على بيانات ومعلومات تساعده في اتخاذ قرارات فإنه يواجه مشكلة تتعلق باختيار الاختبار المناسب لذلك من العديد من الاختيارات المتاحة والممكن استخدامها لذات الغرض، ولكن السؤال الذي يمكن طرحه في هذا الصدد يكمن في ما هي الأسس التي يمكن للباحث أن يستند عليها ليحسن الاختيار؟. هناك أمور عدة يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويم جودة أي اختبار منها الشروط التجريبية للاختبار والتي منها الخصائص السيكومترية من صدق وثبات هذا الاختبار المعتمد في البحث.

1. معنى مصطلح سيكومتري(Psychometric):

يتكون مصطلح سيكومتري من مقطعين هما:

- **سيكو Psycho:** هي صفة مأخوذة من الكلمة (Psychic) وتعني نفسي، وهي كلمة تأخذ إحدى الاستعمالات الآتية:
- كل ما يتعلق بظواهر نفسية.
- اسم عام لكل الظواهر التي يتكون منها موضوع أو مادة علم النفس، المتصل بالعقل أو الشخص، أو الذات.
- مرادف مبهم لما هو نفسي المنشأ أو هو وظيفي المنشأ.
- **متري أو قياسي Metric:** وهي لاحقة تتصل بالقياس عموما و أكثر تخصيصا، القياس المعتمد على وحدات المتر والغرام. (الدسوقي، 1900).

2. تعريف الخصائص السيكومتريةpsycho-Metric Characters :

عرفها (الحمداني،2013) بأنها المؤشرات الاحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الاجراءات التجريبية والاحصائية وفق واقع معين، للكشف عن نواحي القوة والضعف في كلا من المقياس والواقع هدف القياس.

3. تصنيفات الخصائص السيكومترية:

يرى (زكري، 1430/1429 هـ: 73) "أنه يمكن تصنيف الخصائص السيكومترية للإختبار إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أ. **الخصائص السيكومترية التي تقدر من خلال الدرجة الكلية للإختبار:** يمكن التعرف عليه بشكل رئيسي من خلال درجات الطلاب الكلية عن الاختبار، ومن هذه الخصائص: مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت، ومقاييس التماثل والاعتدالية.

ب. **الخصائص السيكو مترية التي تقدر من خلال درجة الفقرة الاختبارية:** يمكن التعرف عليها من خلال تحليل درجات الطلاب درجات الطلاب عن فقرة محددة من فقرات الاختبار، ومن هذه الخصائص: صعوبة الفقرة، و تمييزها، و تباينها، و فعالية المشتتات لكل فقرة.

ت. **الخصائص السيكومترية المشتركة:** يقصد بها الخصائص التي يتم تقديرها من خلال درجة كل فقرة إختبارية، أو من خلال الدرجة الكلية للاختبار، أو من خلالهما معا، ومن

هذه الخصائص الصدق والثبات للاختبار وهما من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب التركيز عليها عند البحث عن الخصائص السيكومترية".

ويشير (حسن، 2003) أن علماء القياس يؤكدون على أن خاصية الثبات والصدق من أم خصائص أداة القياس الجيدة وسماتها، فبدونها لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج المتحصل عليها عند استخدامها لقياس السمات المختلفة، وهذا لا يعني إعمال الخصائص والسمات الأخرى التي يجب أن تتمتع بها أداة القياس فهي بالإضافة إلى ذلك يجب أن تكون:

- شاملة ومماثلة لجميع المكونات القدرة أو الخاصية المطلوب قياسها.
- يجب أن تبنى وتحلل بطريقة موضوعية، مما يعني عدم تدخل العوامل الذاتية في بناءها وتحليلها وتصحيحها، وبالتالي فإن درجات الفرد ستبقى كما هي حتى باختلاف المصحح.
- أن تكون مفردات الأداة متصلة بالموضوع المراد قياسه اتصالا جيدا، مما يؤدي إلى إيجاد مدى واسع من انتشار الدرجات حول الدرجة المتوسطة، وعندها تصبح الأداة مناسبة للعينة من حيث درجة الصعوبة و السهولة.
- أن تتمتع بحساسية عالية، حيث أنه قد يتوفر في اختبار ما الثبات والصدق والموضوعية والشمول ولكنها غير حساسة، بمعنى أنها غير مناسبة لما نقيسه تحت الظروف الراهنة للقياس، فاختبارات الذكاء المخصصة للموهوبين والعباقرة من الأطفال

رغم تمتعها بكل الخصائص الجيدة إلا أنها لا تصلح لاستخدامها في قياس ذكاء الأطفال العاديين.

ونظرا لأهمية صفتي الثبات والصدق على اعتبارهما الشرطان الواجب توفرهما في أداة القياس فسوف يتم تناولهما فيما يلي:

أولا: الصدق:

يعتبر الصدق من الشروط الضرورية الواجب توافرها في أي اختبار، أبسط معنى لصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، و تختلف مستويات صدق الاختبار تبعا لاقترابها أو ابتعادها من تقدير تلك الصفة التي نهدف إلى قياسها حيث يشير (معمرية، 179:2012) . أن هناك بعض التعاريف للصدق:

يعرف الصدق بأنه:

- ارتباط الاختبار ببعض المحكات.
- تقدير للارتباطات بين الدرجة الخام للاختبار و الحقيقة الثابتة ثباتا تاما.
- تحديد لمعامل الارتباط بين الاختبار و بعض مقاييس أو محكات لأداء في مواقف الحياة.

ونلاحظ من هذه التعريفات أنها توجب للصدق توفر محك، ثم يتم ربط الاختبار به، أي أنها تركز على الصدق المرتبط بمحك.

ويذكر (الطريري 1997) تعريفا للصدق حسب ما ورد في معايير (1985)، APA AERA هو "أن أداة القياس صادقة بالدرجة التي تكون الاستنتاجات المبنية عليها مناسبة و ذات دلالة وفائدة".

وهذا يعني أننا عندما نقول صدق المقياس فإننا نقصد تفسير الدرجة لمستوى الخاصية أو السمة أو القدرة المراد قياسها، فالصدق إذ يتعلق بمدى فائدة أداة القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بغرض أو أغراض معينة وهذا فهو يعتبر أن أهم خصائص المقياس الجيد على الاطلاق.

أنواع الصدق:

أ. **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** يذكر في هذا الصدد (عودة، 1998) أن الصدق الظاهري يشير إلى الكيفية التي بها أن الاختبار أمين في قياس ما يدعى قياسه، والصدق الظاهري ليس صدقا بالمعنى الحرفي للكلمة ولكن نسميه أيضا بالصدق الشكلي، حيث يلعب هذا النوع من الصدق دورا واضحا في زيادة تعون المفحوص وجذب انتباهه للإجابة المطلوب منه، ولذلك إذا كان الاختبار في نظر المفحوصين يبدو غير مرتبط ظاهريا بالصفة أو الخاصية المراد قياسها اعتبر الاختبار غير مناسب للغرض الذي يراد استخدامه فيه، ومن ثم يصعب كسب ثقة المفحوصين وتعاونهم في موقف الإجراء، ويتضح هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار ومعرفة ما يبدو أنها تقيسه، ثم المطابقة بين هذا الذي يبدو بالوظيفة المراد قياسها، فإذا اقترب الاثنان كان الاختبار صادقا ظاهريا أو سطحيا.

ب. صدق المضمون (المحتوى): يقصد به "تمثيل المقياس لنواحي الجانب المقاس، أي أنه يجب أن يكون المقياس مكونا من عينة عشوائية من البنود ممثلة للنطاق الذي نريد قياسه، ولهذا فإننا نقوم بتحليل مواد المقياس وبنوده لتحديد الوظائف والجوانب المختلفة الممثلة فيه ونسبة كل منها إلى المقياس ككل، حيث يجب أن يكون المقياس ممثلا لجميع مكونات المحتوى تمثيلا جيدا، ثم نقوم بمسح المجال السلوكي المطلوب قياسه لدى الأفراد ونطابق بين المقياس والوظيفة التي يقيسها وذلك للتعرف على مدى تمثيله الوظيفة المطلوبة وعواملها ومكوناتها ونسبها" (الظاهر، 1999:134)

ت. صدق المرتبط بالمحك: "يرتبط هذا النوع بالأدوات التي نريد من خلالها تقدير مدى قدرتها على التنبؤ بأداء لاحق أو مستقبلي، وينقسم هذا النوع من الصدق إلى صدق تنبؤي وصدق تلازمي ونعتمد على معامل ارتباط بيرسون لتقدير معامل الصدق في كلا النوعين" (علام، 2000).

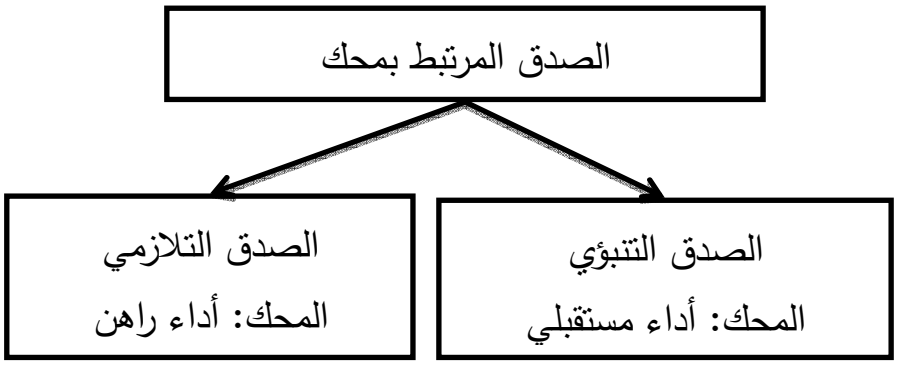

شكل رقم (04) يوضح أقسام الصدق المرتبط بمحك.

- **الصدق التنبؤي:**

يذكر (شحاتة، 43: 1998) أن الصدق التنبؤي "هو عبارة عن قدرة مقياس ما وفاعليته في التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل، وذلك اعتمادا على المقارنة بين درجات المفحوصين في المقياس ودرجاتهم في مقياس آخر (محك) للأداء اللاحق للفرد، أي أنه لو وجد مقياس نريد استخدامه للتنبؤ بأداء لاحق مثل اختبار قبول في جامعة وذلك لاستخدامه في تحديد الطلاب المقبولين بالجامعة فإنه يطبق على مجموعة من الطلاب قبل دخولهم الجامعة ثم ننتظر فترة زمنية حتى يحدث السلوك المتنبأ به وليكن النجاح في الجامعة ثم نحصل على المعدل التراكمي لهؤلاء الطلاب، بعدها نحسب معامل الارتباط لبيرسون بين الدرجتين و تكن هذه القيمة هي معامل الصدق التنبؤي".

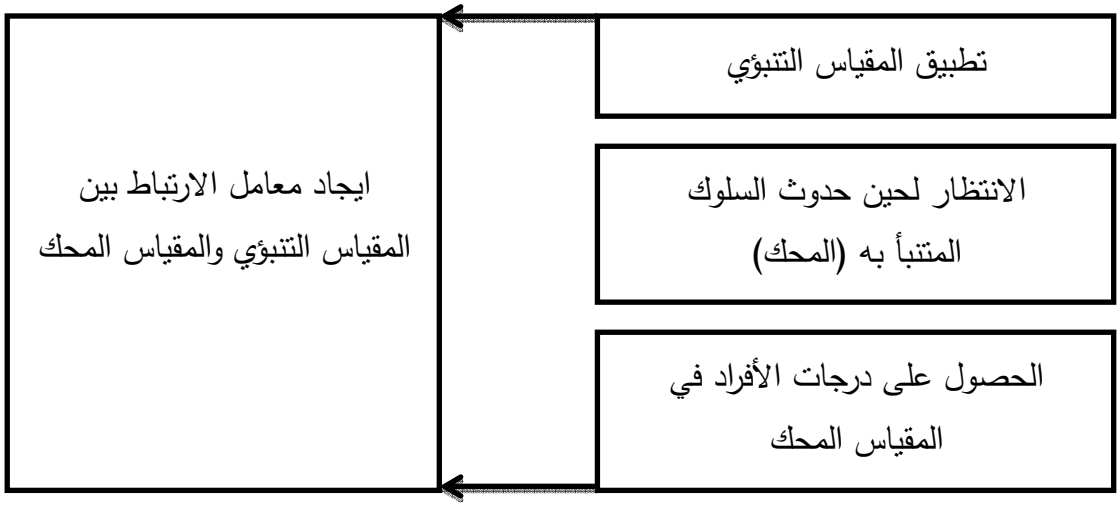

الشكل رقم (05) يوضح خطوات تقدير الصدق التنبؤي.

- **الصدق التلازمي:**

يرى (علام،2000) "أن هذا الصدق لا يختلف كثيرا عن الصدق التنبؤي إلا في كوننا نقارن درجات الأفراد على المقياس بدرجاتهم على المقياس آخر (المحك) معترف به ويقيس القدرة نفسها ويطبق في الوقت نفسه تقريبا وهذا يوفر كثيرا من الجهد والوقت وهو ما يميز عن الصدق التنبؤي الذي يهتم بالتنبؤ أما الصدق التلازمي فهو يعتم بالوصف، ثم نحسب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجتين على كلا المقاسين والقيمة الناتجة هي ما يسمى بمعامل الصدق التلازمي".

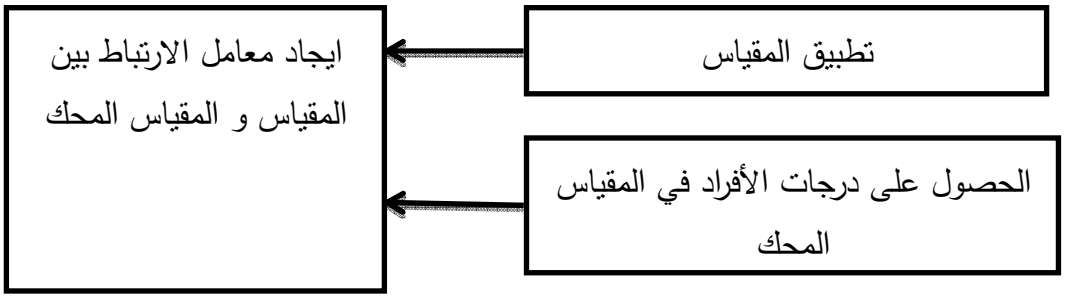

شكل رقم (06) يوضح خطوات تقدير الصدق التلازمي.

فقيم معاملات لصدق التلازمي المرتبطة بمحك تتأثر بعدد من العوامل التي يجب أن نأخذها بعين الاعتبار عند تفسير الدرجات مثل:

- **تجانس العينة:** يشير في هذا الصدد (عزيز، سمارة 1989) "أن تجانس التباين يؤدي زيادته إلى انخفاض معامل الصدق وكلما كانت غير متجانسة كلما زاد التباين وبالتالي زاد معامل الصدق، ذلك أن أحد المفاهيم الهامة لصدق المقياس هو قدرته على تمييز وإظهار الفروق الفردية لدى الأفراد في مجال سمة أو قدرة معينة هذا من جهة

ومن جهة أخرى فإن معامل الصدق هو في جوهره معامل ارتباط يتأثر كثيرا بمدى زيادة ونقصان الفروق الفردية".

- **درجة ثبات المحك وأيضا ثبات المقياس:** حيث يجب أن يكون هذا المعمل عاليا لأن القيمة الحقيقية لمعمل الصدق لا يمكن أن تتجاوز مؤشر الثبات.
- **ذاتية وإطلاع المقيمين على درجات المقياس:** قد تؤثر في تقديراتهم للأفراد وبالتالي يتأثر معامل الصدق.
- **طول الاختبار**: أشار (عزيز، سمارة، 22:1989) "أن طول الاختبار له دور كبير في زيادة معامل الصدق فنظرا لأن القيمة القصوى للصدق المرتبط بمحك تعتمد على معامل مؤشر الثبات، فإن هذه القيمة تزداد بزيادة قيمة معمل الثبات وزيادة قيمة معامل الثبات إذا طبق الاختبار على مجموعة الأفراد نفسها، غير أن هذا التأثير أقل فيما يتعلق بقيم الصدق"
- **المدة الزمنية الفاصلة بين تطبيق المقياس التنبؤي ومقياس المحك:** لها تأثير نظرا لأن معامل الصدق ينخفض بازدياد المدة الزمنية الفاصلة وذلك لتأثير الأخطاء العشوائية في درجات كل من المقياسين (عزيز، سمارة، 23:1989).

ث. صدق البناء:

يذكر (أبو حطب، 100:1997) هذا الصدق يسمى أحيانا بصدق التكوين الفرضي، وذلك لاعتماده على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات المقياس مع المفاهيم أو

الافتراضات التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس ويتطلب صدق البناء وضع بعض الافتراضات من المفاهيم النظرية الخاصة بالسمة المراد قياسها ومن ثم التحقق من تلك الافتراضات تجريبيا، إذا تطابقتا لنتائج التجريبية والافتراضات النظرية يتوافر الصدق البنائي للمقياس، أما إذا لم تتطابق فهذا يعني أن المقياس غير صادق وأن الافتراضات النظرية غير دقيقة.

ويوجد العديد من الأساليب والطرق التي من الممكن أن يستخدمها الباحث لجمع الأدلة التي تشير إلى صدق البناء التكويني، نذكر فيما يلي أكثرها استخداما:

- الارتباطات: يذكر (أبو لبدة، سبع، 21:2008) "أن الارتباطات تتم من خلال الصدق التقاربي أو التطابقي أو البيني، حيث الإرتباط الموجب و العالي بين أداة القياس ومقاييس أخرى تقيس نفس السمة، والصدق التمييزي الذي يكون فيه الارتباط بين الاختبار وأي مقاييس أخرى مختلفة عنه ضعيف أو سالب".
- التجريب: يشير (علام، 219:2000) "أن التجريب يتم من خلال اختبار الفرض القائل تغير درجات الاختبار بتغير أوضاع المعالجات التجريبية، حيث تتم أكثر من معالجة تجريبية في مواقف مختلفة، فإذا تغيرت الدرجات والنتائج وفقا لذلك دل على أن الاختبار يقيس السمة أو الخاصية المراد قياسها".
- الصدق العاملي: تتمثل هذه الطريقة في اختيار مجموعة من المحكات الخارجية بجانب الاختبار المطلوب التحقق من صدقه، و من ثم حساب معاملات الارتباط البينية

لهذه المجموعة من الاختبارات، ومن ثم تحليل المعاملات الارتباطية للوصول إلى مقدار تشبع كل اختبار بالعامل العام والعوامل الأخرى المشتركة بينها جميعا، ويدل مقدار تشبع الاختبار بالعامل العام على صدقه بالنسبة لقياس هذا العامل، وانتشرت في السابق مقولة بأن التحليل العاملي عملية رياضية لا يقبل عليها كثيرا من الدارسين في علم النفس وخاصة من كانت خلفيته العلمية في السابق غير رياضية، لكن أصبحت هذه المقولة تصورا غير صحيحا مع وجود الحاسب الآلي وما فيه من برامج حديثة متنوعة تقوم بجميع الخطوات الحسابية لإتمام عملية التحليل، إلا أن عملية التفسير والتعليل تبقى للعقل الإنساني فقط (السيد أبو هاشم، 2006).

- الفروق بين المجموعات: إذا تضمنت النظرية التي بني عليها المقياس وجود أو عدم وجود فروق بين المجموعات المختلفة، فإن الأمر يتطلب اختبار ذلك إحصائيا بناء على البيانات التي تم جمعها من الميدان (النبهان، 295:2004).

ج. صدق المقارنة الطرفية :

يرى (سعد عبد الرحمن، 1998: 191) "أن هذا الصدق يسمى أيضا الصدق التمييزي أو المجموعات المتضادة وهي تنقسم الى مقارنة الأطراف في الاختبار والمحك الخارجي، حيث مقارنة الثلث الأعلى في درجات الاختبار بالثلث الأعلى في درجات المحك الخارجي، وكذلك الثلث الأدنى في الاختبار بالثلث الأدنى في المحك (27 أعلى، 27 أدنى) ويكون الاختبار صادقا اذا لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الدرجات العليا للاختبار

والمحك وكذلك الدرجات الدنيا، ويوجد أيضا مقارنة الأطراف في الاختبار فقط، حيث الاعتماد على درجات الثلث الأعلى والثلث الأدنى من الاختبار وحساب الفرق بين المتوسطين، حيث الاعتماد على درجات الثلث الأعلى والثلث الأدنى من الاختبار وحساب الفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية بين المتوسطين دل ذلك على صدق الاختبار" .

العوامل التي تؤثر على صدق الاختبار :

يشير (السيد، 2006) هناك عدة عوامل تؤثر في صدق الاختبار وأهمها:

– طول الاختبار : يزداد صدق الاختبار تبعا لزيادة عدد أسئلته لأن ذلك الطول يضعف أثر أخطاء القياس نظرت لكبر حجم عينة الأسئلة، وبذلك يزداد معامل ارتباط الاختبار بالميزان وترفع القيمة العددية لمعامل صدق الاختبار.

– ثبات الاختبار أو المحك : يتأثر الصدق بالقيمة العددية لمعامل ثبات الاختبار أو المحك تأثرا مباشرا مطردا، فيزداد الصدق تبعا لزيادة الثبات، لكن الثبات يتأثر أيضا بطول الاختبار أو المحك، ويصل هذا الثبات الى أقصاه عندما يصل طول الاختبار الى مالا نهاية ، ونجد أن النهاية العظمة للصدق لايمكن أن تزيد عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات الإختبار أو المحك.

– تباين العينية: بما أن الصدق صورة من صور الإرتباط بين الإختبار والمحك، وحيث أن الإرتباط يتأثر بالفروق الفدية داخل العينية، فإن الصدق يتأثر بتلك الفروق الفردية وهكذا نجد أن التباين المنخفض " التجانس" يقلل من الصدق أن التباين المرتفع يزيد من القيمة العددية لذلك الإرتباط.

ثانيا: الثبـــات:

يعتبر الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية على الرغم من أن الصدق أهم منه لأن المقياس الصادق يعد ثابتا في حين المقياس الثابت لا يكون صادقا إلا ان هي جب التأكد من ثبات المقياس بالرغم من مؤشرا تصدقه لأنه لا يوجد مقياس يتسم بالصدق التام إضافة إلى ذلك أن المقياس يجب أن يقيس شيئا قبل أن يقيس ما يجب قياسه، يحسب الثبات من درجات المقياس التي تتأثر بالموقف الذي يطبق فيه المقياس إن عامل ثبات المقياس يختلف من موقف لأخر (عودة، 1993 :62).

ويشير ثبات المقياس الى دقة واتساق درجاته في قياس ما يجب قياسه و إعطاء نتائج مماثلة أو متقاربة لو كررت عملية القياس على الأفراد أنفسهم، وباختلاف العوامل والظروف الخارجية.

والثبات بهذا المعنى يعد مؤشرا على درجة التجانس في نتائج المقياس، والذي يمكن أن يكون على نوعين هما، التجانس الداخلي والتجانس الخارجي، حيث يشير التجانس الداخلي إلا أن فقرات المقياس جميعها تقيس المفهوم نفسه، أما التجانس الخارجي فيشير إلى استمرارية المقياس بإعطاء نتائج ثابتة بتكرير تطبيقه عبر مدة زمنية (الأنصاري، 2000: 114).

1- أنواع الثبات:

1-1 – ثبات الاختبار: يرى (مقدم، 1993: 152) "أن الثبات الاختبار يسير إلى الإتساق والدقة وإن كان استخراج نفس النتائج بعد إجراءات التطبيق لأكثر من مرة " .

ويرى (معمرية، 2012) أن ثبات الإختبار هو مدى اتساق الدرجات عند تكرار التجربة، بينما الصدق يخبرنا عن العلاقة بين نتائج الإختبار وجوانب "خارجية " مرتبطة به، فإن الثبات يخبرنا عن علاقات " داخل الإختبار" إذ يبين إلى أي مدي تتحرر الدرجات من تأثير الصدفة، ومن ثم يجيب عن السؤال: إلى أي مدى يمكن أن تكون الدرجة المستخرجة محل ثقة؟ وتبعا لنظرية الإختبارات، فإن الدرجة الواحدة على الإختبار تعد الدرجة الحقيقية للفرد مضاف إليها نوع من الخطأ.

1-2- ثبات القائم بالتطبيق : ويشير الى مدى استقرار النتائج رغم اختلاف القائمين بالتطبيق، لأن خصائص القائم بالتطبيق وطريقته في إلقاء التعليمات، وقدرته على ضبط موقف الإختبار وغير ذلك من المتغيرات قد تنبه لدى المفحوصين دوافع شتى كالتعاون الصادق أو دوافع التزييف، أو الإهمال أو الرغبة في أن يسبب السرور للمجرب أو احباطه وإغاظته، كل ذلك بتأثير من شخصية المجرب وسلوكه إبان موقف القياس.

1-3- ثبات المصحح : ويسمى الثبات بين المصححين ويشير إلى مدى تتغير النتائج في الدقة والثقة، اذا ما تغير القائم بالتقدير والتصحيح، ويعد هذا النوع من الثبات مشكلة في الإختبارات التي تترك جانبا من تقدير للمقدر أو المصحح، فيخشى عندئذ أن يصبح ذاتيا، مثل الطرق الاسقاطية وبعض اختبارات القدرات الإبداعية، وعدد قليل من اختبارات الذكاء كاختبار رسم الرجل الإسقاطي، وبعض بنود اختبار ستانفورد ـ بينى وفي تشخيص الأمراض النفسية

عندما يقوم أكثر من طبيب نفسي بتشخيص عدد من المرضى ويشير معدل الاتفاق إلى درجة ثبات ما بين المشخصين أو المقدرين.

1-4- ثبات نظام التصحيح : حيث يبين إلى مدى تتغير نتيجة فرد أو مجموعة من الأفراد طبق عليهم الإختبار مرة واحدة وصححت الإستجابات بأكثر من طريقة أو نظام وعدم ثبات نظام التصحيح واحد من أهم أسباب إنخفاض ثبات الطرق الاسقاطية ومن أبرز جوانب النقص فيها.

2 – طرق حساب معامل الثبات:

يوجد أكثر من طريقة لحساب الثبات وجميعها تعتمد على الدرجات الملاحظة بسبب كون الدرجات الحقيقية غير معلومة، وتختلف كل طريقة عن الأخرى تبعا فاختلاف مصدر الأخطاء العشوائي التي تعتمد بدورها على طبيعة الإختبار وأغراض استخدام نتائجه ويمكن تلخيص هذه الطرق فيما يلي:

الشكل رقم (07) يوضح معاملات الثبات المختلفة .

2 -1 – معامل الإستقرار: يذكر (سعد ، 1998 : 166)." أن هذا الأسلوب يستخدم عندما تكون السمة مستقرة نسبي أو عند بناء خطط مستقبلية قائمة على التنبؤ، ويتم حسابه عن طريق إعادة تطبيق المقياس على أفرادالعينة نفسها بعد مرور فترة زمنية معينة، ثم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين درجات التطبيقين والتي تعبر عن قيمة معامل الثبات".

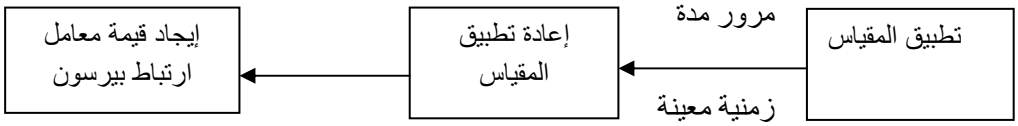

الشكل رقم (08) يوضح خطوات معامل الإستقرار

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على قيمة معامل الاستقرار ومنها :

- مدى استقرار السمة.
- عامل التذكر عندما تكون الفترة الزمنية قصيرة بين التطبيقين.
- النسيان والتعلم عندما تكون الفترة الزمنية الفاصلة طويلة.
- اختلاف الظروف البيئية المحيطة بالعينة في التطبيقين.

2 – 2- معامل التكافؤ: "يستخدم عندما يكون الهدف من المقياس الاستقرار أو الاستنتاج وفي حالات العلاج النفسي والتقويم، ويعتمد هذا المعامل على بناء صورتين من المقياس تكون متكافئتين تماما من حيث تشابه المحتوى وقدرتها على قياس السمة نفسها ولهما الخواص الإحصائية نفسها من حيث القدرة التميزية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها، يتم

تطبيقهما على أفراد العينة بفاصل زمني قصير، ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد" (أبو حطب،:122).

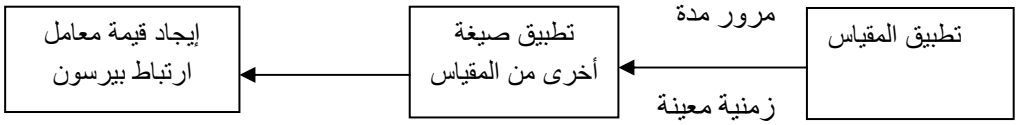

الشكل رقم (09) يوضح خطوات معامل التكافؤ

يتميز هذا الأسلوب بأنه يعد أدق الطرق في تقدير ثبات درجات الإختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، كما أن مصادر الخطأ الناتجة عن الزمن والتذكر والتعب والتعلم والنسيان أقل من الطريقة السابقة ولا تؤثر فيه كما هي عليه في معامل الاستقرار.

2 – 3 – معامل الاستقرار والتكافؤ: يستخدم هذا المعامل عندما يراد قياس مفاهيم ذات نطاق أو محتوى واسع مثل الذكاء والميول والاتجاهات بمفردات مختلفة وشاملة للمحتوى المراد قياسه، وتتشابه طريقة إيجاد هذا المعامل مع تلك المستخدمة عند إيجاد معامل التكافؤ غير أن المدة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين تكون أطول (أبو حطب ، 123).

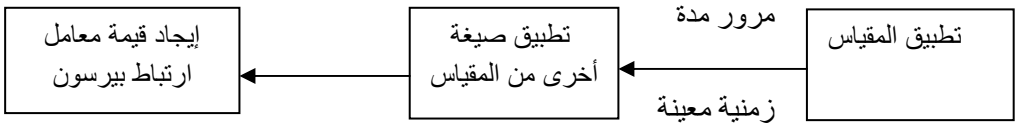

الشكل رقم (10) يوضح خطوات معامل التكافؤ والاستقرار

من الطبيعي جدا أن تكون قيمة هذا المعامل أقل من سابقيه حيث انه يجمع بين الأخطاء العشوائية التي تؤثر فيهما، وتعد قيمته الحد الأدنى لتقدير معاملات الثبات.

2-4- معامل الاتساق الداخلي: يرى (الأنصاري، :126) أن معامل الاتساق الداخلي يعبر عن قيمة الاتساق الداخلي لمفردات أداة القياس، ويعتمد على تطبيق المقياس ثم تجزئته الى نصفين متكافئين (الدرجات الزوجية والفردية) حيث يعامل النصف الواحد كما لو كان مقياسا قائما بذاته، وتتطلب عملية التجزئة الدقة والحرص إذ يجب التأكد من تشابه مضمون المفردات للنصفين ومن تساوي المتوسط والانحراف المعياري.

وتتم خطوات تقدير معامل الاتساق الداخلي كما هو موضح بالشكل التالي:

الشكل رقم

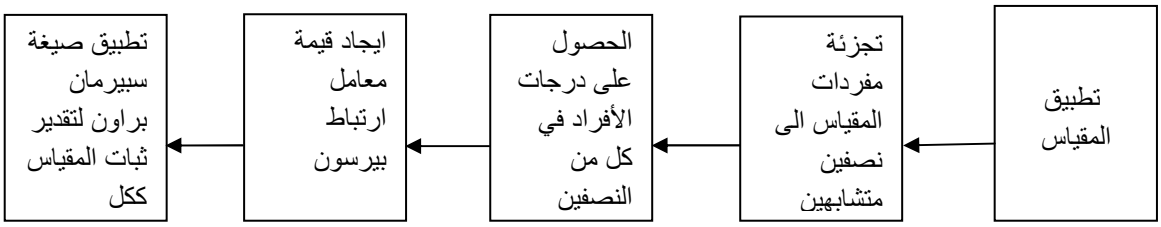

(11) يوضح خطوات معامل الاتساق الداخلي

" يتأثر معامل الاتساق الداخلي بكيفية تجزئة المقياس حيث يوجد عدة طرق مختلفة تؤدي كل منها الى معامل ارتباط مختلف ويمكن التغلب عليها من خلال التحقق من تساوي المتوسط والانحراف المعياري لدرجات كل من النصفين، ولكن المشكلة تكمن في أن هذا المعامل ناتج عن استخدام نصف مفردات الاختبار ولهذا سوف يكون أقل مما لو استخدمت كل مفردات المقياس في حسابه، بمعنى أن معامل المحسوب يدل على ثبات نصف المقياس، ولهذا يجب تصحيح قيمة المعامل عن طريق معادلات خاصة اشتقها كل من سبيرمان وجتمان ورولون" (سعد،1998 :169).

ويشير (السيد أبو هاشم ،2006) ان هناك عدة معادلات تستخدم لتصحيح معامل ثبات نصفي الاختبار منها :

أ– معادلة سبيرمان – براون: تعتمد هذه المعادلة على امكانية التنبؤ بقيمة معامل الثبات، اذا علم معامل ثبات نصف فقرات المقياس، ويؤخذ عليها ان تباين نصفي المقياس قد لا يتساويان مما يؤثر على قيمة الثبات الكلي.

ب – معادلة رولون: تعتمد على حساب درجات الاختبار ككل، ثم حساب تباين الفروق بين درجات الأفراد في النصف الأول، ودرجاتهم في النصف الثاني ثم تطبيق المعادلة نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل.

ج – معادلة جتمان: في هذه المعادلة يتم حساب تباين درجات النصف الأول، وتباين درجات النصف الثاني، وتباين درجات الاختبار ككل، أي أنها تضع في الاعتبار احتمال تباين درجات النصف الأول للاختبار عن تباين درجات النصف الثاني وهذا لا يتحقق في المعادلتين السابقتين.

د – معادلة كيودر وريتشاردسون (20): تعتمد على توفر بيانات عن تباين كل مفردة من مفردات الاختبار، وفي حالة عدم توفر هذه البيانات يمكن استخدام الصيغة رقم (21) بنفس المعادلة وهي تتميز بالسهولة والسرعة في حسابها حيث أنها لا تحتاج الي معرفة تباين البنود، ولكن يعيبها أنها أقل دقة من الصيغ السابقة، وقد وضع كيودر وريتشاردسون شروطا لاستخدام هذه المعادلة وهي :

– أن تكون درجة أسئلة الاختبار (صفر أو واحد).

– ألا تكون عدد الأسئلة المتروكة كبير.

– تقارب مستوى صعوبة الأسئلة.

– تساوي معاملات الارتبط بين درجات الأسئلة ، ومن الواضح أن هذه الشروط لا توجد في اختبارات المجال الوجداني ولذلك ننصح بعد استخدامها.

هـ – معادلة كيودرو ريتشاردسون (21): يشترط لاستخدامها بالاضافة الى الشروط السابقة في الصيغة (20) تساوي جميع مفردات المقياس في درجة الصعوبة أو ان يكون متوسط درجة الصعوبة لجميع المفردات = 0.50 (أي أن هناك تقارب في قيم P و q) ونظرا لصعوبة هذه الشروط كان استخدام الصيغة (20) أكثر انتشارا حيث يتطلب استخدامها ايجاد المتوسط و الانحراف المعياري للدرجات الكلية فقط وهو ما جعلها أكثر ملائمة للقياس التربوي واختبارات التحصيل الدراسي من قبل المعلمين.

و – معامل ألفا لكروناح(α): يعتبر معامل ألفا حالة خاصة من معادلة كيودر و رييتشاردسون ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، وبذلك فانه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاختبار، ويتم حساب تباين كل بند الاختبار ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار، وتشترط أن تقيس بنود لاختبار سمة واحدة فقط، وتستخدم المعادلة في المقاييس و الاختبارات متعددة الاختيارات وليست الثنائية.

وقيمة معامل ألفا (α) عبارة عن متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس بطرق مختلفة ،كما ان هذا المعامل يعد مؤشرا للتكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس.

ويفضل استخدام هذا المعامل عندما يكون الهدف تقدير معامل ثبات مقاييس الجوانب الوجدانية والشخصية نظرا لأنها تشتمل على مقاييس متدرجة لا يوجد بها اجابة صحيحة وأخرى خاطئة، حيث يتم استبدال (Pq) في المعادلة 20 (لكيودر ريتشاردسون) بمجموع تباين جميع البنود في مقياس متدرج يفترض أنه شامل لنطاق سلوكي معينا (النبهان، 2000) والجدير بالذكر أن معامل ألفا يعتبر الحد الأدنى للقيمة التقديرية للثبات بمعنى ان قيمة معامل ثبات المقياس عامة لا تقل عن قيمة هذا المعامل فعندما تكون قيمة معامل ألفا مرتفعة فان هذا يعني أن درجات المقياس ثابتة بالفعل أما إذا كانت منخفضة فانه بالإمكان الحصول على معامل ثبات أكبر باتباع الطرق الأخرى في حسابه.

العوامل المؤثرة على الثبات:

يشير (أبو جلالة، 1999) يوجد الكثير من العوامل التي تؤثر على ثبات الاختبار من أهمها مايلي :

– عدد الأسئلة (طول الاختبار): وجد أن القيمة العددية لمعامل الثبات تزداد تبعا لزيادة عدد الأسئلة، أي أن معامل ثبات الاختبار الطويل أكبر من معامل ثبات الاختبار تنقص عدد أسئلته حيث أن زيادة عدد الأسئلة تزيد من احتمال تمثيل العينة السلوكية بالاختبار، وبالتالي

يزداد ثباته وقد يكون من الطبيعي زيادة عدد أسئلة الاختبار اذا أردنا زيادة معامل الثبات الى قيمة معينة.

– زمن الاختبار: يتأثر الاختبارات الموقوفة بالزمن المحدد لها، حيث يزداد الثبات كلما زاد الزمن المخصص للاختبار حتى يصل الى الحد المناسب ويصل الثبات الى نهايته العظمى، ثم يقل الثبات بعد ذلك كلما زاد الزمن عن ذلك الحد .

– ظروف اجراء الاختبار: "يتأثر معامل الثبات بتوحيد التعليمات ، وتهيئة ظروف مشابهة لاجراء الاختبار في المرات المتتالية، وأي تغيير في هذه الظروف من تطبيق لآخر يؤثر في نتائجه ويعتبر من عوامل الخطأ التي تقلل من معامل ثبات الاختبار" (الكناني وآخرون، 1995).

– " صعوبة أسئلة الاختبار وغموض تعليماته قد تجعل بعض الأفراد وبخاصة ضعيف الاستعداد الذي يعتمد في حل الأسئلة على التخمين ، وهذا يقلل من معامل ثبات الاختبار، لأن الاجابة التي اعتمدت على التخمين في المرة الأولى لإجراء ذلك الاختبار على نفس المجموعة وبذلك تضعف الصلة بين نتائج المرتين ، وتنخفض تبعا لذلك القيمة العددية لمعامل الثبات " (شحاتة، 1994)

– تباين درجات الاختبار: حيث يرى (الكناني وآخرون ،1995) " اذا كان الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار أقل تجانسا ومن مستويات مختلفة وتباينات درجاتهم على الاختبار فان ذلك يزيد من معامل الثبات، أما اذا كان المختبرون أكثر تجانسا ومتقاربين في مستوياتهم

ودرجاتهم على الاختبار فان ذلك يقلل من معامل الثبات(الذي يعتمد في حسابه على تشتت الدرجات وتباينها)، وكذلك الحال اذا كانت أسئلة الاختبار أكثر تجانسا وارتباطا ببعضها فان ذلك يقلل من معامل الثبات، لأن هذه الخاصية تؤدي الى حالة خفض عدد المفردات، والعكس صحيح فكلما كانت أسئلة الاختبار أكثر استقلالية (أقل ارتباطا وتجانسا) ارتفع معامل الثبات".

– موضوعية التصحيح: ترفع موضوعية الاختبار من معامل ثباته، ولكي تتحقق الموضوعية من الضروري التحقق من ثبات المختبرين وثبات المصححين، وثبات التعليمات ووضوحها.

العلاقة بين الصدق والثبات:

"يرتبط مفهوم الصدق بمفهوم الثبات ارتباطا وثيقا، فكلاهما وجهان لشيء واحد هو مدى صلاحية ذلك الاختبار في أن يقيس ما وضع لقياسه وفي اعطائه نتائج متماثلة، حيث أن الثبات يبحث في مدى اتساق مفردات الاختبار، بينما الصدق يتعلق بالغرض الذي بني من أجله هذا الاختبار، لذا ينبغي في الاختبار أن يكون صادقا وثابتا في آن واحد، فالعلاقة بينهما يفترض أن تكون ارتباطية عالية" (علام ،2000 : 167).

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: الدراسة الاستطلاعية.

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية.

2- حدود الدراسة الاستطلاعية .

3- عينة الدراسة الاستطلاعية ومواصفاتها.

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية.

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة

2- مكان الدراسة الأساسية ومدتها.

3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.

4- أدوات الدراسة الأساسية.

5- الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل نتائج.

تمهيد:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على معرفة جوانب الدراسة الميدانية والتي تهدف إلى التأكد من ملائمة مكان الدراسة في البحث والتحقق من مدى صلاحية الأدوات المستعملة لجمع المعلومات ومعرفة الوقت المناسب المتطلب لإجرائها، حيث يتضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة من حيث ترجمة المقياس ووصف مجتمع وعينة الدراسة، ثم اختيار أداة الدراسة التطبيقية وأخيرا الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة وفي ما يأتي توضيح لهذه الإجراءات.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على مختلف الإجراءات الإدارية التي يجب العمل بها لإجراء البحث الميداني، وتفادي الوقوع في المشكلات والغموض الذي يعتري أدوات القياس، والاضطراب الذي قد تحدثه هذه الأخيرة لأفراد عينة الدراسة، وللتأكد من الخصائص السيكومترية لها لتصبح في الأخير هذه الأدوات جاهزة يمكن الوثوق في نتائجها، أي يمكن اعتمادها كأدوات للدراسة الأساسية للبحث.

2- **مكان و زمان الدراسة الاستطلاعية:**

أجريت الدراسة الاستطلاعية من يوم 10 أفريل 2016 إلى غاية يوم 24 أفريل من نفس السنة، بمدارس ابتدائية ولاية مستغانم، إذ توجه الباحث وبحكم علاقاته مع بعض مدراء هذه المؤسسات لتطبيق أداة الدراسة الاستطلاعية على عينة من معلمي هذه المدارس.

3- عينة الدراسة الإستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من 40 معلماً من الجنسين ، يزاولون مهنة التدريس تحت نفس الظروف المهنية بصفة عامة، فهم بذلك يمثلون عينة الدراسة الأساسية التي بدورها تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة، يوضح الجدول والمخطط أدناه مميزات عينة الدراسة الإستطلاعية حسب سنوات الخبرة المهنية والجنس:

جدول رقم(01): توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الخبرة المهنية والجنس.

الخبرة (سنة)	أقل من05		من05 إلى10		من10 إلى 15		من15 إلى 20		أكثر من 20		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
ذكر	**01**	2.5	**04**	10	**07**	17.5	**05**	12.5	**01**	2.5	**18**	45
أنثى	**03**	7.5	**05**	12.5	**09**	22.5	**04**	10	**01**	2.5	**22**	55
المجموع	**04**	10	**09**	22.5	**16**	40	**09**	22.5	**02**	05	**40**	**100**

يتضح من الجدول رقم(01) أن أكبر عدد أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الإناث والمقدر بـ 22 أنثى بنسبة 55٪ أكبر من عدد الذكور فيها والمقدر بـ 18 فرداً ما نسبته 45٪ بفارق أربعة أفراد ما نسبته 10٪، كما هو موضح في الشكل التالي:

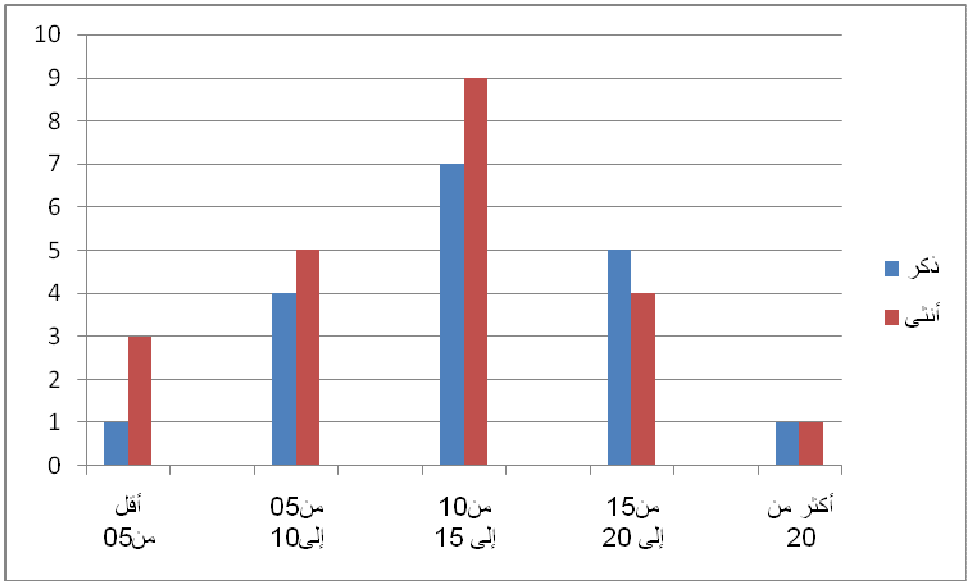

شكل رقم(12): يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والخبرة المهنية.

4. أداة الدراسة الاستطلاعية:

اختبار الضغط النفسي: (استبانة الضغوط النفسية لمعلمي المرحلة الابتدائية).

بني المقياس لبنى صبري سليمان فرج الله ولندا سمير الشكري 2009 بعدد من البنود بلغت في مجموعها 45 فقرة، وبعد مراجعتها من طرف خمسة محكمين ثبت صدق 40 فقرة منها للكشف على الضغوط النفسية التي يعاني منها معلمي المدارس الابتدائية، كل فقرة تتطلب من المفحوص اختيار واحد من إحدى إجابات من متعدد بخمس اختيارات متدرجة ، والتي يتم وفقها تصحيح الاختبار هذه الاختيارات هي كالتالي: أوافق بشدة – أوافق – لا أدري – أعارض – أعارض بشدة.

عند الفرز والتفريغ تصحح الإجابات في إتجاه الاختبار، حيث تمنح الإجابة أوافق بشدة الدرجة (5) ، والإجابة أوافق الدرجة (4) والإجابة لا أدري الدرجة (3) والإجابة أعارض الدرجة (2) والإجابة أعارض بشدة الدرجة (1)، تجمع نقاط المتحصل عليها إلى بعضها البعض لتعطي النتيجة الكلية والتي مداها ما بين 40 درجة و 200 درجة، التي تمثل مؤشر الضغط النفسي؛ كلما كانت النتيجة أكبر كان الضغط مرتفع والعكس.

يتكون من خمس ابعاد:

-البعد الاول: عب الدور وغموضه.

-البعد الثاني: ضغط العمل.

-البعد الثالث: ضغط المدرسة.

-البعد الرابع: الرضا المهني.

-البعد الخامس: النمط القيادي لمدير المدرسة.

الخصائص السيكومترية للأدوات:

- صدق المقياس:

يشير مفهوم الصدق . Validity- إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس السمة المراد قياسها، وكيف ينجح في قياسه؟ لذلك علاقة بمضمون هذا الاختبار، وقد حدد عام 1985 "معايير القياس التربوي والسيكولوجي " الصادرة عن "الرابطة الأمريكية لعلم النفس"(عبد الخالق: 2007، ص28) ثلاث طرائق أساسية لحساب صدق اختبار وهي: الصدق المرتبط بالمحتوى، الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي)، صدق التكوين.

وقد تم التأكد من صدق المقياس إحصائياً باستخراج معاملات الصدق بطرق هي:

أ. صدق المحكمين:

عرض الباحث فقرات اختبار الضغط النفسي المعد للبحث الحالي قبل الإجراء على أربعة أساتذة بقسم علم النفس بجامعة عبد الحميد إبن باديس . مستغانم .؛ فاستقرت نسبة مواءمة فقراتهما عند نسبة 80٪ بين الأساتذة المحكمين، وعليه تم ترك فقراتهما وتعليمتهما كما هي فقط مع بعض التصويبات اللغوية وفي صياغة بعض العبارات وحذف عبارة واحدة، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(02): يوضح الفقرات المحذوفة في اختبار الضغط النفسي للبحث.

الرقم	الفقرة الأصلية	الفقرة المعدلة	السبب
44	أشعر بأن زملائي يقفون إلى جانبي دائما	حذفت	تكرار للفقرة رقم 42

ب. صدق الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط المستقيم لبيرسون بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للاختبار فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(03): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لاختبار الضغط النفسي للدراسة الاستطلاعية.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	0.399**	02	0.211*	03	0.399**
04	0.356**	05	0.426**	06	0.358**
07	0.418**	08	0.348*	09	0.416**
10	0.438**	11	0.379**	12	0.390**
13	0.251*	14	0.392**	15	0.433*
16	0.434**	17	0.415**	18	0.367**
19	0.383**	20	0.212*	21	0.418**
22	0.408**	23	0.218*	24	0.438**
25	0.430**	26	0.238*	27	0.351**
28	0.211*	29	0.551**	30	0.434**
31	0.400**	32	0.434**	33	0.166*
34	0.303**	35	0.413**	36	0.218*
37	0.318**	38	0.417**	39	0.338*
40	0.416**	41	0.238*	42	0.402**
43	0.180*	44	0.167*		

**دال عند مستوى دلالة 0.01، * دال عند مستوى دلالة 0.05.

كانت قيم معاملات الارتباط الموضحة في الجدولين السابقين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، وعليه كما تقول أنستازي تعتبر هذه القيم مؤشراً لصدق المقياس في قياسه للظاهرة موضع البحث.

ث- ثبات أداة القياس:

يعني الثبات -Reliability - اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه بحيث لا تؤثر الصدفة عند إعادة التطبيق على مجموعة محددة من الأشخاص بفاصل زمني محدد أو عند اختبار نفس الأشخاص بمجموعتين مختلفتين من الردود المتكافئة. توجد أربعة طرق لحساب ثبات اختبار كما توردها أناستازي(عبد الخالق: 2007، 21) منها: ثبات إعادة الاختبار، ثبات الصيغ المتعاقبة، ثبات القيمة النصفية، ثبات كورد– رتشاردسون ومعامل ألفا.

اعتمد الباحث في حساب ثبات الاختبار على:

- طريقة التجزئة النصفية.
- معامل ألفا لكرونباخ.

فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04): يبين قيم معاملات ثبات اختبار الضغط النفسي للدراسة الاستطلاعية.

نوع معامل الثبات	حجم العينة	معامل الثبات
التجزئة النصفية	**40**	**0.648**
معامل ألفا لكرونباخ	**40**	**0.467**

يتبين من معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها من مخرجات برنامج الحزم الإحصائية spss أن اختبار الضغط النفسي المعد للدراسة الميدانية بالبحث الحالي كما هو

بالملحق رقم (03) يتميز بخصائص سيكومترية عالية، ويتمتع بقدر من الاستقرار في نتائجه أي يقيس ما وضع لقياسه فيمكن تطبيقه باطمئنان كأداة قياس في دراسات لاحقة.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1- منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، حيث هدفت إلى معرفة الخصائص السيكومترية لاختبار الضغط النفسي، حيث يعتبر المنهج الوصفي مناسب للظاهرة المراد دراستها من خلال جمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة المدروسة وتصويرها بمعلومات كمية مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

2- مكان ومدة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية من الجانب التطبيقي للبحث بمدارس ابتدائية بمستغانم بعد حصول الباحث على تسهيلات لإجراء بحث ميداني من طرف الطاقم الإداري للمدارس المعنية بالدراسة.

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من يوم 16 أفريل 2016 إلى غاية يوم 02 ماي 2016 إذ خصص الباحث هذه الفترة للاتصال بمدراء المدارس المعنية وضبط مواعيد توزيع واستلام أداة الدراسة على الأفراد المكونين في النهاية عينة الدراسة الأساسية، وتفريغ البيانات، ومعالجتها إحصائياً.

3- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

يهتم في البحث الحالي بدراسة الخصائص السيكومترية لاختبار الضغط النفسي لدى معلمي التعليم الابتدائي، وعليه فإن هؤلاء المعلمون يمثلون مجتمع الدراسة الحالية، هذا الأخير سحبت منه عينة الدراسة الأساسية بواقع 180 معلماً، وذلك بعد أن كانت تشمل 200 معلماً، أي تم إلغاء نتائج 20 حالة لعدم توفرها على شروط قبولها في البحث حتى لا تخل بنتائجه، كعدم إكمال البعض لأسئلة المقياس بترك فقرات منه دون إجابة، رغم شرح الباحث لتعليمة وكيفية الإجابة على أدوات الدراسة الميدانية للبحث.

يتوزع أفراد العينة حسب الجنس إلى 83 ذكرا و97 أنثى، يزاولون مهنة التدريس بالتعليم الابتدائي بخبرات مهنية متفاوتة من سنة إلى 30 سنة، بمتوسط قدره 12.36 سنة، وبانحراف معياري قدره 10.12، هذا يتضح جلياً في الجدول والمخطط التاليين:

جدول رقم(05): توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الخبرة المهنية والجنس.

الخبرة (سنة)	أقل من05		من05 إلى10		من10 إلى 15		من15 إلى 20		أكثر من 20		المجموع	
	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
ذكر	09	5	22	12,22	20	11,11	19	10, 56	13	7, 22	83	46, 11
أنثى	14	7,78	29	16,11	26	14,44	21	11, 67	07	3, 89	97	53, 89
المجموع	23	12, 78	51	28,33	46	25, 56	40	22, 22	20	11, 11	180	100

يتضح من الجدول رقم(05) أن أكبر عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية ذوو خبرة مهنية تتراوح ما بين 05 إلى 10 سنوات ما نسبته 28٪ ، تليها فئة ذوو خبرة ما بيم 10 و15 سنة بنسبة 26٪ وما بين 15 و20 سنة بنسبة 22٪، تليها فئة ذوو خبرة مهنية أقل من 05 سنوات بنسبة 13٪، وفي الأخير ذوو خبرة تفوق 20 سنة بنسبة 11٪. أما بالنسبة للجنس فأكبر نسبة كانت لفئة الإناث بحجم 97 أنثى بنسبة 54٪ مقابل ما حجمه 83 فرداً لجنس الذكور ما نسبته 46٪ بفارق ستة أفراد، كما هو موضح في الشكل التالي:

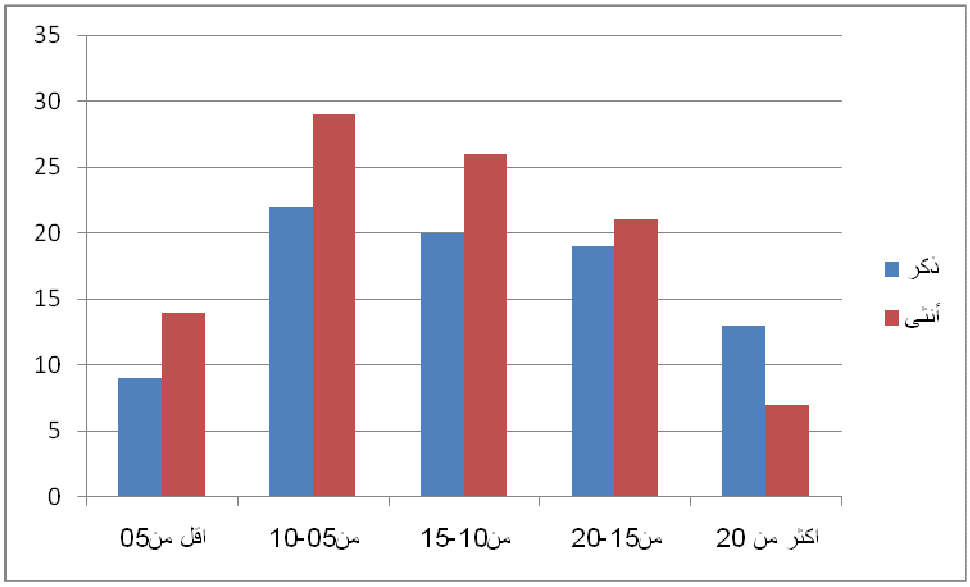

شكل رقم(13): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس والخبرة المهنية.

4- أداة الدراسة الأساسية:

للحصول على معطيات الدراسة الكمية استخدم الباحث اختبار الضغط النفسي المتكون مجموعها من 40 فقرة، ذات الاستجابات من متعدد بخمس اختيارات حسب مقياس ليكرت للاتجاهات، تقيس مختلف جوانب الضغوط التي يعاني منها المعلم أثناء تأدية مهامه التدريسية داخل المدرسة وخلال تعامله مع طاقمها الإداري ومع زملائه وتلامذته والوسائل التعليمية، يتم حسب هذا السلم المتدرج إعطاء درجات عن كل إجابة يقدمها المعلم، فتكون بذلك الدرجات المتحصل عليها في اختبار ككل والمعتمد في البحث الحالي تتراوح بين 40 درجة و200 درجة، ليعبر المجموع في الأخير عن مستوى الضغط النفسي للمعلم.

5- الأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل نتائج:

طبق الباحث في تحليل نتائج الدراسة موضوع البحث، وبالاستعانة ببرنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعي(SPSS.20) الأساليب التالية:

أ- النسب المئوية: استخدمت الباحثتين النسب المئوية للتعبير عن مواصفات العينة، وفي إيجاد نسب الموافقة بين المحكمين لتسهيل.

ب- **المتوسط الحسابي:** أستخدم المتوسط الحسابي في هذه الدراسة لإيجاد متوسط الخبرة المهنية لدى أفراد العينة.

ت- **الانحراف المعياري:** أستخدم هذا الأسلوب الإحصائي في الدراسة لمعرفة مدى انحراف سنوات خبرة أفراد عينة البحث عن المتوسط الحسابي لها.

ث- **معامل الارتباط بيرسون:** أستعمل معامل الارتباط بيرسون لتقدير قوة ارتباطات بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للإختبار لتقدير صدق الاتساق الداخلي، ولتقدير قيمة معامل ثبات أداتي الدراسة بطريقة التجزئة النصفية.

ج - معامل سبيرمان براون: استعمل الباحث معادلة التصحيح لسبيرمان براون لإيجاد معامل الارتباط للاختبار ككل بعد تجزئتها إلى نصفين في حساب معامل ثباتها بالتجزئة النصفية.

ح - إختبار ت: للكشف عن الفروق بين متوسطات مجموعتين وفي حالة متغيرين الأول مستقل تصنيفي (ذكر/أنثى) والثاني درجات (مستوى الضغط النفسية).

خ – اختبار تحليل التباين الأحادي (النسبة الفائية): إستخدم الباحث تحليل التباين أحادي الإتجاه One way analysis of variance (ANOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات مجموعات من الأفراد في حالة وجود متغيرين الأول مستقل تصنيفي (الخبرة المهنية) والثاني تابع (مستوى الضغط النفسية).

الفصل الخامس:عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة فرضياتها

تمهيد

أولا:عرض النتائج

1-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.

4- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة.

ثانيا: مناقشة الفرضيات

1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.

3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.

4- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة.

الخاتمة

تمهيد:

يعرض الباحث في الفصل الحالي نتائج الدراسة الأساسية وتحليليها وفقاً لمتغيرات البحث ، مع الحرص على تقديم نتائج الدراسة الأساسية بطريقة إحصائية منظمة ومبوبة في جداول ومخططات بيانية، على أساسها تتم مناقشة الفرضيات التي وضعتها الباحث في بداية البحث كإجابات مؤقتة لتساؤلات البحث الحالي.

أولا: عرض النتائج

1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

- **تذكير بالفرضية:** "يتوفر اختبار الضغط النفسي للمعلمين على صدق باستخدام الاتساق الداخلي والصدق التميزي لدى معلمين الابتدائي لولاية مستغانم".

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب قيم معاملات الارتباط المستقيم بين درجات أفراد عينة البحث الممثلين في معلمي التعليم الابتدائي على اختبار الضغط النفسي والدرجة الكلية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(06): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية لاختبار الضغط النفسي للدراسة الأساسية.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
01	**0.282	02	*0.161	03	**0.299
04	**0.256	05	**0.326	06	**0.308
07	*0.124	08	*0.148	09	*0.156
10	**0.338	11	**0.259	12	*0.190
13	**0.341	14	**0.282	15	*0.133
16	**0.422	17	**0.345	18	**0.337
19	**0.403	20	*0.130	21	*0.148
22	**0.317	23	*0.138	24	**0.338
25	**0.340	26	*0.137	27	**0.254
28	**0.411	29	**0.301	30	**0.334
31	**0.350	32	*0.134	33	**0.306
34	**0.303	35	**0.303	36	*0.218
37	**0.318	38	*0.317	39	*0.138
40	*0.316	41	*0.136	42	*0.202
43	*0.380	44	*0.207		

**دال عند مستوى دلالة 0.01، * دال عند مستوى دلالة 0.05.

كانت قيم معاملات الارتباط الموضحة في الجدول السابق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05، والتي تعتبر مؤشرات لصدق المقياس في قياسه للظاهرة موضع البحث، هذا يجعلنا نرفض الفرض الصفري للبحث ونقبل الفرض البديل الذي ينم على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات فقرات الاختبار الدرجة الكلية لدى عينة البحث.

كما قام الباحث بتقدير صدق الاختبار باستخدام صدق المقارنة الطرفية بين مجموعتين (المجموعة الأولى أعلى القيم، والثانية أدنى القيم في المجموعة ككل) ، يمثل حجم كل مجموعة 27 % من مجموع أفراد عينة الدراسة ككل أي عدد أفرادها 27×100/180≈49 فردا ، ومعرفة دلالة الفروق بين هاتين المجموعتين استخدم الباحث اختبار ت فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(07): دلالة الفروق بين متوسطات مجموعتي القيم العليا و القيم الدنيا لتقدير صدق المقارنة الطرفية لاختبار الضغط النفسي.

المتغيرات	العدد	المتوسط	الفرق بين المتوسطين	ت	د.ح	القيمة الاحتمالية.Sig	مستوى الدلالة 0.05
مج العليا	49	157.71	32.65	16.74	96	0.00	دال
مج الدنيا	49	125.06					

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا في الضغط النفسي (ت=16.74)، دالة إحصائياً عند المستوى 0.05 لأن القيمة الاحتمالية .sig المرتبطة بقيم ت تساوي 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري للبحث ونقبل فرض البحث القائم على وجود فروقاً جوهرية بين أفراد عينتي المجموعتين العليا والدنيا للمعلمين على اختبار الضغط النفسي بوجه عام، أي توجد فروق جوهرية بين درجات المجموعتين الطرفيتين، وعليه فإن اختبار الضغط النفسي بمعامل صدق المقارنة الطرفية عالٍ. أي تحققت فرضية البحث الحالي.

2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

- **تذكير بالفرضية:** "يتوفر اختبار الضغط النفسي للمعلمين على ثبات باستخدام التجزئة النصفية وآلفا لكرونباخ لدى معلمين الابتدائي لولاية مستغانم".

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (08): يبين قيم معاملات ثبات اختبار الضغط النفسي للدراسة الأساسية.

نوع معامل الثبات	حجم العينة	معامل الثبات
التجزئة النصفية	**180**	**0.648**
معامل ألفا لكرونباخ	**180**	**0.467**

يتضح من النتائج المدونة في الجدول رقم(08) أعلاه أن قيمة معامل ثبات اختبار الضغط النفسي المعتمد في البحث الحالي والمقدرة بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ القيمة 0.648 وبطريقة معادلة ألفا لكرونباخ بلغ القيمة 0.467 وهما قيمتان عاليتان ومؤشرتان على أن الاختبار يتمتع بقيم ثبات عالية وهما بذلك مؤشران على أن هذا الاختبار يمكن استخدامه باطمئنان في دراسات ميدانية ويمكن الوثوق في نتائجه، وعليه يمكن القول أنه نرفض الفرض الصفري للبحث ونقبل الفرض البديل الذي ينم على أن اختبار الضغط النفسي يتوفر على ثبات باستخدام التجزئة النصفية وآلفا لكرونباخ لدى معلمين الابتدائي.

3- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

تذكير بالفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام لدى عينة البحث لصالح الإناث".

قام الباحث بحساب متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الأساسية المتحصل عليها من استجاباتهم على اختبار الضغط النفسي المعد للبحث الحالي للوقوف على الفروق بين هذه المتوسطات، تعرض الجداول أدناه الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية، ودلالة هذه الفروق إحصائياً كما يلي:

جدول رقم(09): متوسطات درجات المعلمين الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام.

الجنس	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ذكور	83	138.78	16.68	1.83
إناث	97	143.58	11.56	1.17
المجموع	180	15.896	4.365	0.151

يتضح من الجدول رقم(09) أن متوسط درجات الإناث المقدر بـ143.6 بانحراف معياري قدره 11.56 وبخطأ معياري 1.17، يفوق متوسط الذكور في الضغط النفسي بوجه عام المقدر بـ 138.78 بانحراف معياري قدره 16.68 وبخطأ معياري 1.83، وأن مجموعة الذكور أكثر تشتتا من مجموعة الإناث.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات استخدم الباحث اختبار ت لمتغير البحث المستقل المتمثل في جنس أفراد عينة البحث (ذكر/أنثى) والتابع المتمثل الضغط النفسي، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدولين التاليين:

جدول رقم(10): دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي.

المتغيرات	الفرق بين المتوسطين	ت	د.ح	القيمة الاحتمالية.Sig	مستوى الدلالة 0.05
الضغط النفسي	4.804-	2.270-	178	0.024	دال

يتضح من الجدول السابق أن قيم ت المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الضغط النفسي (ت=-4.804)، دالة إحصائياً عند المستوى 0.05 لأن القيمة الاحتمالية .sig المرتبطة بقيم ت تساوي 0.024 أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نرفض الفرض الصفري للبحث ونقبل فرض البحث القائم على وجود فروقاً جوهرية بين أفراد عينة البحث الذكور والإناث المعلمين على اختبار الضغط النفسي بوجه

عام، أي توجد فروق جوهرية بين درجات الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي لصالح الإناث بأكبر متوسط.

4- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

تذكير بالفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام تعزى لمتغير الخبرة المهنية لصالح المعلمين الجدد"

لاختبار هذه الفرضية قام الباحث بحساب متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم(11): متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 05	23	137.695	15.624	3.257
من 05ألى 10	51	139.333	14.998	2.100
من10إلى15	46	143.913	14.203	2.094
من15إلى 20	40	140.375	12.400	1.960
أكثر من20	20	146.950	13.601	3.041
المجموع	180	141.372	14.316	1.067

يتضح من الجدول رقم(11) أن متوسط درجات فئة ذوو خبرة مهنية تفوق 20سنة المقدر بـ 146.95 بإنحراف معياري قدره 13.60 وبخطأ معياري 3.04، يفوق متوسط فئة ذوو خبرة مهنية من 10 إلى 15 سنة في الضغط النفسي بوجه عام المقدر بـ 143.91 بإنحراف معياري قدره 14.20 وبخطأ معياري 2.09، يليه فئة ذوو خبرة مهنية من 15 إلى 20 سنة المقدر بـ 140.38 بإنحراف معياري قدره 12.40 وبخطأ معياري 1.96، يليه فئة ذوو خبرة مهنية من 05 إلى 10 سنة المقدر بـ 139.33 بإنحراف معياري قدره 14.99

وبخطأ معياري 2.10، في الأخير فئة ذوو خبرة مهنية أقل من 05 سنوات المقدر بـ 137.69 بإنحراف معياري قدره 15.62 وبخطأ معياري 3.25.

ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات استخدم الباحث اختبار ف لمتغير البحث المستقل المتمثل في الخبرة المهنية لدى أفراد عينة البحث والتابع المتمثل الضغط النفسي، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدولين التاليين:

جدول رقم(12): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي التي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (ن-1)	تقدير التباين	قيمة ف	القيمة sig.	مستوى الدلالة0.05
بين المجموعات	1481.88	4	370.47	1.841	0.123	غير دال
داخل المجموعات	35208.18	175	201.19			
المجموع الكلي	36690.06	179				

يلاحظ من الجدول رقم(12) أن قيمة ف تساوي 1.841، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند المستوى 0.05 (لأن القيمة الاحتمالية المرتبطة بقيمة ف القيمة.Sig =0.123 أكبر من مستوى الدلالة 0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد عينة البحث، وبالتالي نقبل الفرض الصفري للبحث ونرفض فرض البحث القائم على وجود فروق جوهرية بين أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة المهنية.

ثانيا: مناقشة الفرضيات

1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية: "يتوفر اختبار الضغط النفسي للمعلمين على صدق باستخدام الاتساق الداخلي والصدق التميزي لدى معلمين الابتدائي لولاية مستغانم".

أكدت النتائج الموضحة في الجدول رقم (06) أن قيم معاملات الارتباط المستقيم بين درجات أفراد عينة البحث الممثلين في معلمي التعليم الابتدائي على اختبار الضغط النفسي والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05، والتي تعتبر حسب أنستازي من مؤشرات لصدق المقياس في قياسه للظاهرة موضع البحث، هذا ما يؤكد تحقق فرض البحث الذي ينم على اختبار الضغط النفسي تتمتع فقراته باتساق داخلي عالٍ، كما تؤكد النتائج التي بالجدول رقم (07) أن قيم ت المحسوبة للفروق بين متوسطات درجات المجموعة العليا ودرجات المجموعة الدنيا في الضغط النفسي (ت=16.74)، دالة إحصائياً عند المستوى 0.05 لأن القيمة الاحتمالية .sig المرتبطة بقيم ت تساوي 0.00 أقل من مستوى الدلالة 0.05، والتي تسمح بقبول فرض البحث القائم على وجود فروقاً جوهرية بين أفراد عينتي المجموعتين العليا والدنيا للمعلمين على اختبار الضغط النفسي بوجه عام، أي توجد فروق جوهرية بين درجات المجموعتين الطرفيتين، وعليه فإن اختبار الضغط النفسي بمعامل صدق المقارنة الطرفية عالٍ. وهذا مؤشر آخر لصدق اختبار الضغط النفسي المعتمد في البحث الحالي، وعليه فإن تحقق مؤشرين اثنين من مؤشرات صدق الاختبار السالف الذكر يسمح بالحكم على تأكد تحقق فرضية البحث الجزئية الأولى التي ينم على أن اختبار الضغط النفسي يتوفر على صدق باستخدام الاتساق الداخلي والصدق التميزي لدى معلمين الابتدائي لولاية

مستغانم، وجاءت نتائج الدراسة الحالية موافقة لنتائج دراسة كل من بيرك وجرينجلاس وشورزر (1996)، ودراسة لبنى صبري سليمان فرج الله ولندا سمير الشكري (2009).

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية: "يتوفر اختبار الضغط النفسي للمعلمين على ثبات باستخدام التجزئة النصفية وآلفا لكرونباخ لدى معلمين الابتدائي لولاية مستغانم".

تبين النتائج المدونة في الجدول رقم(08) أن قيمة معامل ثبات اختبار الضغط النفسي المعتمد في البحث الحالي والمقدرة بطريقة التجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون بلغ القيمة 0.648 وبطريقة معادلة ألفا لكرونباخ بلغ القيمة 0.467 وهما قيمتان عاليتان ومؤشران على أن الاختبار يتمتع بقيم ثبات عالية وهما بذلك مؤشران على أن هذا الاختبار يمكن استخدامه باطمئنان في دراسات ميدانية ويمكن الوثوق في نتائجه، وهذا ما يؤكد تحقق فرض البحث الذي ينم على أن اختبار الضغط النفسي يتوفر على ثبات عالٍ باستخدام التجزئة النصفية وآلفا لكرونباخ لدى معلمين الابتدائي، وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية موافقة لنتائج دراسة لبنى صبري سليمان فرج الله ولندا سمير الشكري (2009).

3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

نص الفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام لدى عينة البحث لصالح الإناث".

يتبين من النتائج التي بالجدول رقم(09) أن متوسط درجات الإناث المقدر بـ143.6، يفوق متوسط الذكور في الضغط النفسي بوجه عام المقدر بـ 138.78، بفارق قدره -4.80 ، وهذا الفرق حسب النتائج الواردة في الجدول رقم (10) دال إحصائيا عند مستوى الدلالة المعتمد في البحث الحالي (0.05) لأن قيمة اختبار ت (ت=-4.804)، للكشف عن دلالة الفروق جاءت دالة إحصائيا عند نفس مستوى الدلالة، وهذا ما يؤكد تحقق فرض البحث القائم على وجود فروقاً جوهرية بين أفراد عينة البحث المعلمين و المعلمات على اختبار الضغط النفسي بوجه عام، أي تختلف درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي باختلاف الجنس، وهذه الفروق لصالح الإناث بأكبر متوسط، كما هو مشار إليه سابقاً.

وأرجع الباحث هذه الفروق إلى كون المعلمات يعانين من ضغوط نفسية أكثر من نظرائهم في المهنة الذكور كونهن يتحملن مسئوليات إضافية كتلك المتعلقة بتربية أبنائهم ومسئولية البيت وما إلى ذلك، وهذا بالإضافة إلى تركيبتهن الحساسة لما يدور حولهن في بيئة العمل وما قد تحدثه بعض الاضطرابات لهن أثناء تعاملهن مع المشكلات ذات الصلة بالطلاب أو بفريق العمل من عمال إداريين ومعلمين.. ، وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية موافقة لدراسة كل من هبة إبراهيم، وعويد المشعان (2004)، و محمد (1999)، محمد الشبراوي (2005)، وعويد سلطان المشعان (2000)، وعباس إبراهيم متولي (2000)، و سميث، وبورك Bourke

(et smith, 1992)، ونضال عواد ثابت (2003)، ومعاكسة لنتائج دراسة عزت عبد الحميد (1996)، ودراسة لبنى صبري سليمان فرج الله ولندا سمير الشكري (2009).

4- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

نص الفرضية: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على اختبار الضغط النفسي بوجه عام تعزى لمتغير الخبرة المهنية لصالح المعلمين الجدد"

يتضح من النتائج التي بالجدول رقم (11) أنه توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تعزى إلى الاختلاف في سنوات الخبرة المهنية لديهم، غير أن نتائج أختبار تحليل التباين الأحادي المدونة بالجدول رقم (12) تؤكد أن هذه الفروق ليست جوهرية لأن قيمة ف المحسوبة = 1.84 غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 ، أن هذه الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث تعزى إلى الصدفة أو أخطاءٍ في القياس، وبالتالي لم تتحقق فرضية البحث الجزئية المرتبطة بالفروق بين المجموعات التي تعزى إلى متغير الخبرة المهنية، ويرجع الباحث ذلك إلى أن المعلمين العاملين تحث نفس الظروف المهنية وفي نفس المجتمع يعانون من الضغوط النفسية على حدٍ سواء وبنفس الدرجة والآثار. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة موافقة لنتائج دراسة حسين(1994)، و لبنى صبري سليمان فرج الله ولندا سمير الشكري (2009)، ونضال عواد ثابت (2003)، ومحمد الشبراوي (2005)، ودنيهام ستيف (Dinham Steve, 1992)، ومعاكسة لنتائج دراسة عزت عبد الحميد (1996)، سميث، وبورك (Bourke et smith, 1992).

التوصيات والاقتراحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1- ضرورة وجود سياسة محددة الأهداف ذات رؤية مستقبلية واضحة فيما يتعلق بخلق استراتيجيات جديدة للارتقاء بالمنظومة التعليمية وفي مقدمتها الاهتمام بالمعلم الذي هو العنصر الفاعل حقاُ في العملية التربوية.

2- العمل على وضع وتصميم استراتيجيات وقائية وعلاجية للحد من ضغوط مهنة التدريس التي يتعرض لها المعلم لما تتركه من عواقب وخيمة الأثر على صحته النفسية والجسمية وبالتالي على العملية التعلمية التعليمية برمتها .

3ـ إعداد وتنفيذ ورش عمل دورية خاصة بالمعلمين حول كيفية التعامل مع الضغوط من أجل رفع مستوى السلوك التكيفي لديه في البيئة المدرسية، وخاصة في مجال التعامل مع التلاميذ والتكيف مع العبء الوظيفي والوضع الاجتماعي للمعلم .

4ـ مساعدة المعلم على تنمية قدراته الإبداعية و الابتكارية من خلال إشباع حاجاته الثقافية والذاتية والمادية وذلك حتى ينجح في تحقيق تربية مستقبلية نوعية لأبناء مجتمعه .

5ـ إعطاء المزيد من الاهتمام لظروف العمل في المدارس من خلال توفير بيئة عمل مناسبة تجعل المعلمين.

6ـ الوقوف إلى جانب المعلم والأخذ بيده من خلال رفع مكانته الاجتماعية ومساعدته في التصدي والحد من الضغوط المختلفة وضغوط مهنة التدريس على وجه التحديد التي تواجهه خلال مهنته كمعلم ومساعدته لتحقيق مستوى أفضل من الصحة النفسية والتكيف مع الظروف المستجدة حتى يستطيع تحمل مسئولياته المهنية في إعداد الأجيال نحو مستقبل أفضل باتت أكثر إلحاحا من ذي قبل وخاصة في مجال التربية والتعليم.

الخاتمة:

أن الضغوط النفسية تتجلي في إطار كلي متفاعل، يتضمن الجوانب النفسية، والجسمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمهنية، ويتجلى ذلك التفاعل من خلال ردود فعل نفسية، انفعالية، فسيولوجية، لذلك فإن جميع الضغوط تعتبر ضغوطا نفسية، وتتمثل الضغوط بوجود مثيرات بيئية وعوامل خارجية وصراعات وأحداث متباينة يخبرها الفرد في مواقف وأوقات مختلفة وتسبب له جهدا فسيولوجيا وسيكولوجيا وتحدث لديه إحساسا بالتوتر أو تشويها في تكامل شخصيته أو قد تفقده قدرته على التوازن وتسهم في مختلف الاضطرابات النفسية والجسمية.

على الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع ضغوط العمل وانتشار هذا المصطلح بشكل واسع هذه الأيام، إلا أن مفهومه يتباين من شخص لآخر. فمنهم من يعتبر ضغط العمل بأنه حالة تنشأ عن التفاعل بين الناس وأعمالهم، وتتسم بإحداث تغييرات في داخلهم وتدفعهم إلى الانحراف عن أدائهم الطبيعي، وبالمقابل هناك من يري أن الضغوط المهنية Occupational stress تعبر عن حالة من الإجهاد العقلي أو الجسمي، وتحدث تقريبا نتيجة للحوادث التي تسبب قلقا أو إزعاجا، أو تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا أو نتيجة للخصائص العامة التي تسود بيئة العمل، وهناك من يعتبر أن الضغوط المدرسية هي مجموعة من الأحداث الضاغطة التي يتعرض لها المعلم أثناء القيام بمهنته، والتي تشكل تهديداً لذاته لأنها تكون أكبر من إمكاناته الذاتية، وتؤدى إلى استجابات انفعالية حادة ومستمرة لديه ويصاحب ذلك مظاهر سلبية تنعكس على أداء المعلم وحالته النفسية والسلوكية، فهم بذلك ينظرون إلى ضغوط العمل في البيئة المدرسية على أنها: مجموع الخبرات والحوادث التي تسود بيئة العمل وتسبب للمعلم انزعاجاً وتنعكس عليه نفسياً وسلوكياً.

وبنفس القدر الذي اهتم به العلماء والباحثين بإعطاء تعريف شامل للضغوط النفسية المرتبطة بمهنة ما بصفة عامة وبمهنة التدريس بصفة خاصة، نجدهم يولون اهتماما أكثر بقياس درجات ومستويات هذه الضغوط بتصميم العديد من المقاييس لهذا الغرض.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- ابراهيم مصطفى واخرون (1972).**المعجم الوسط** . مصر.دار المعارف .

- ابو جلالة .صبحي حمدان (1999). **اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنود الاسئلة** .الكويت .مكتبة الفلاح.

- ابوجادو.صالح علي(2005) .**علم النفس** .عمان :دار المسيرة.

- احمد عودة (1993) .**القياس والتقويم في عملية التدريسية** . الاردن :دار الامل .

- احمد نابل العزيز واحمدابو اسعد (2009). **التعامل مع الضغوط النفسية**، ط1، دار النشر والتوزيع.

- امحمد. محمد (2008) .**مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**.عمان :دار الفكر .

- الانصاري .بدر محمد (2000) .**قياس الشخصية** .الكويت :دار الكتاب الحديث.

- براسيل وردية .مجاهدي نصيرة(2009/2008). **الضغط عند الجراحين وتأثيره على الاداء**. مذكرة ليسانس في علم النفس العمل والتنظيم .جامعة مستغانم .

- بن وزة خديجة .بصامي هجيرة(2005/2004) .**تأثير الضغط النفسي في بروز مرض تضخم الغدة الدرقية لدى الاناث** .مذكرة ليسانس في علم النفس العيادي .جامعة مستغانم.

- بوبكر عائشة(2008/2007). **العلاقة بين صراع الادوار والضغط النفسي عند الزوجة**. مذكرة ماجستير في علم النفس العمل والتنظيم .جامعة منتوري قسنطينة.

- الحمداني.عبد الباري مايح (2013). **بعض الخصائص السيكومترية لمعايير اتحاد الجامعات العربية . كمقياس لاستخراج المؤشرات الجودة الشاملة** . مجلة جامعة دي قار نموذجا . العراق.
- الحنفي عبد المنعم (1994). **موسوعة علم النفس والطب النفسي**، ط4، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- الرشيدي، هارون توفيق (1999). **الضغوط النفسية وطبيعتها ونظرياتها برنامج لمساعدة الذات في علاجها**، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- زكري .علي بن محمد عبد الله (1430/1429 هـ) . **الخصائص السيكو مترية لاختبار . اوتيس – لينون للقدرة العقلية مقدرة وفق القياس الكلاسيكي ونموذج راش لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمحافظة صبيا التعليمية** . رسالة دكتوراه . جامعة ام القرى.
- سعد عبد الرحمن (1998) .**القياس النفسي** .الكويت : مكتبة الفلاح.
- سمير شيخاوي (2003).**الضغط النفسي وطبيعته.اسبابه.المساعدة الداتية .المداواة.** ط1. لبنان. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع بيروت.
- شقراني ندار، ويدف حمو(2006/2005). **الضغوط النفسية في العمل واستراتيجية التصرف لدى موظفي البنك** .مذكرة ليسانس في علم النفس العمل والتنظيم .جامعة مستغانم .
- الظاهر زكريا محمد (1999) .**مبادئ القياس النفسي في التربية** .عمان :دار الثقافة .
- عباس إبراهيم متولي (2000): **الضغوط النفسية وعلاقتها بالجنس ومدة الخبرة وبعض سمات الشخصية لدى معلمي المرحلة الابتدائية**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الأنجلو المصرية، القاهرة، المجلد 10، العدد 26، أبريل، ص 125– 147.

- عبد الحفيظ مقدم (1993) .**الاحصاء والقياس النفسي والتربوي** .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية .

- عبد الرحمان عيسوي (دون سنة). علم النفس ومشكلات الفرد، المكتب العربي الحديث، جامعة الاسكندرية.

- عبد المنعم الحنفي (1995).**موسوعة الطب النفسي** . المجلد الاول .مكتبة القاهرة.

- علام صلاح الدين محمود (2000) .**القياس والتقويم التربوي والنفسي** .القاهرة : دار الفكر العربي .

- عماد الكحلوت ونصر الكحلوت (2006): **الضغوط المدرسية وعلاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا**، دراسة مقدمة للمؤتمر الأول بجامعة الأقصى بغزة "المناهج الفلسطينية الواقع والتطلعات"

- فاروق السيد عثمان (2001). **القلق وادارة الضغوط النفسية**. ط1. دار الفكر العربي.

- فوقية حسن رضوان (2003). **دراسات في الاضطرابات النفسية**، كلية التربية جامعة الزقازيق.

- الكناني ممدوح وعيسى جابر (1995). **القياس والتقويم النفسي والتربوي**. الكويت: مكتبة الفلاح.

- لبنى صبري سليمان فرج الله ولندا سمير الشكري (2009). **دراسة بعض الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لمعلمي المرحلة الابتدائية في مدينة غزة**، رسالة ماجستير، جامعة فلسطين.

- محمد الدسوقي عبد العزيز الشافعي (1998): **ضغوط مهنة التدريس مقارنة بضغوط المهن الأخرى وفي علاقتها بالمعتقدات التربوية للمعلمين**، المجلة التربوية تصدر عن مجلس النشر العلمي–جامعة الكويت: المجلد: 12، العدد 48، ص 187– 201.
- مشيرة اليوسفي (1990): **ضغوط الحياة الموجبة والسالبة وضغوط عمل المعلم كمتنبئ للتوافق**. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، العدد الرابع، المجلد: الثالث
- معمرية بشير(2012). **اساسيات القياس النفسي وتصميم ادواته** .الجزائر :دار الخلدونية .
- **المنجد في اللغة العربية المعاصرة** (2000). الطبعة الاولى. بيروت ، دار الشروق.

قائمة المراجع باللغة الاجنبية :

–dictionnaire de psychologie .Édition carousse.2002

–Norbertsillamy .dictionnaire de la psychologie .larousse . canda .2003.

الملاحق

ملحق رقم(01): مخرجات الـ spss نتائج تقدير ثبات وصدق اختبار الضغط النفسي الدراسة الاساسية

Reliability الثبات
Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	180	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	180	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,467	44

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,078
		N of Items	22[a]
	Part 2	Value	-,064[b]
		N of Items	22[c]
	Total N of Items		44
Correlation Between Forms			,460
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,648
	Unequal Length		,625
Guttman Split-Half Coefficient			,620

a. The items are: item1, psychodéprit.

b. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

c. The items are: psychodéprit.

Group Statistics

	groupes	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
psychodip	g1	49	157,7143	11,29897	1,61414
	g2	49	125,0612	7,66053	1,09436

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
psychodip	Equal variances assumed	1,216	,273	16,744	96	,000	32,65306	1,95015	28,78205	36,52407
	Equal variances not assumed			16,744	84,430	,000	32,65306	1,95015	28,77527	36,53085

ملحق رقم (02): مخرجات الـspss نتائج الفروق بين المجموعات حسب متغيرات الدراسة الأساسية.

Group Statistics

	sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
psychdépri	homme	83	138,7831	16,68360	1,83126
	femme	97	143,5876	11,56211	1,17395

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
psychdépri	Equal variances assumed	1,633	,203	-2,270	178	,024	-4,80450	2,11630	-8,98076	-,62823
	Equal variances not assumed			-2,209	142,666	,029	-4,80450	2,17525	-9,10437	-,50462

ملحق رقم (03) : اختبار الضغط النفسي

الجنس: ☐ذكر ☐أنثى

الخبرة المهنية: .....سنة

إليك مجموعة من العبارات التي تعبر عن آرائك وتصف الأسلوب الذي تتبعه في مهنتك، ستقوم من خلالها بوصف بعض الطرق التي تحدد طريقة تفكيرك وإدراكك للأشياء أو الأشخاص، أو مختلف الوضعيات.

اقرأ كل عبارة بعناية وحدد ما إذا كانت تنطبق عليك وضع علامة (x) في الخانة التي توافق جوابك.أجب على كل الفقرات، بإمكانك أن تستغرق الوقت الذي تريد، لكن حاول ألا تمضي وقتا طويلا عند كل عبارة، لأن العفوية في الجواب تعتبر جد مهمة وضرورية .

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق.

الرقم	العبـــــارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض	أعارض بشدة
1	اشعر بأن لدي من الإمكانيات ما يكفي لإدارة عملي بشكل فاعل					
2	أحس بأنني غير قادر على تحديد مطالب عملي					
3	أشعر بأنني لا أستطيع تحديد مستوى مسئوليتي بدقة					
4	أحس بأنني لا أستطيع التنبؤ بما ينبغي أن أقوم به					
5	كثيرا ما استلم مطالب متعارضة من أكثر من جهة في المدرسة					
6	كثيرا ما أشعر بانزعاج حينما أحاول التوفيق بين متطلبات العمل والطلاب					
7	أشعر بأنني اختلف مع المدير في وجهات النظر					
8	كثيرا ما أشعر بأن عملي متداخل مع حياتي العائلية					
9	أشعر أن هناك ضغوطا تمارس علي لتحسين نوعية عملي					
10	أشعر أن عملي أوسع من إمكاناتي العادية					
11	أشعر أن العمل الذي أقوم به أكبر من مدى ثقتي بقدراتي المهنية					
12	كثيرا ما أشعر بأن الوقت المعطى لي غير كافي للقيام بالمهام المطلوبة مني					
13	أشعر بأن نموي المهني لا يكفي للقيام بالمهام المطلوبة مني					
14	أشعر بأنني لا أملك السيطرة على ضبط الوضع المدرسي					
15	أشعر بأنني على اطلاع كاف بما يجري حولي بالمدرسة					
16	أشعر بأنني لا أشارك في القرارات التي تتخذ في المدرسة					
17	أشعر بأن إدارة المدرسة تتيح لي ولزملائي الفرصة لمناقشة الأمور التي تهمنا					
18	كثيرا ما تقوم المدرسة بأخذ أراء الهيئة التدريسية قبل القيام بالأعمال المهمة					
19	أجد آذانا صاغية لاقتراحاتي التي أقدمها خلال العمل					

الرقم	العبـــــارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	أعارض	أعارض بشدة
20	كثيرا ما أشعر بأن جو المدرسة متوتر					
21	أشعر بأن المدرسة التي اعمل فيها تبعث على الإجهاد والتوتر					
22	أشعر بأن زملائي المدرسين يشعرون بالإحباط عند آدائهم لعملهم					
23	عدم وجود الوسائل التعليمية المساعدة يزيد من شعوري بالإحباط					
24	كثيرا ما أشعر بأن تعاملي مع فئة الطلبة يسبب لي الكثير من الإجهاد					
25	كثيرا ما أشعر بإجهاد عندما أحاول حل المشاكل الطلابية					
26	أشعر بأنني راض عن عملي					
27	أشعر بأن عملي له أهمية كبيرة بالمقارنة مع أمور حياتي الأخرى					
28	أعتقد بأنني سأختار عملي هذا لو أتيحت لي فرصة الاختيار مرة أخرى					
29	لا أنصح أصدقائي بالعمل في حقل التعليم					
30	أشعر بأن العائد المادي لمهنة التعليم غير كاف على الإطلاق					
31	يقدر المدير قدرات المدرسين ويشركهم في تحديد الأهداف والتنفيذ					
32	أشعر بأن المدير يتيح للمدرسين فرصة للابتكار والإبداع والتجريب					
33	أشعر بأن المدير يعمل على تقوية أوصال الروابط الاجتماعية					
34	أشعر بأن المدير يؤمن بمبدأ إدارة روح الفريق بالمدرسة					
35	أشعر بأن المدير يصر على اتخاذ القرارات منفردا ويترك لي التنفيذ فقط					
36	أشعر بأن المعلومات والإرشادات التي يقدمها لنا المدير كافية لنقوم بأعمالنا					
37	أشعر بأن المدير يقدم النصح والإرشاد إذا لزم الأمر					
38	أشعر بأن المدير غالبا ما يستمع إلي خلال حديثه معه					
39	أشعر بأن المدير يقف إلى جانب المعلم دائما					
40	أشعر بأن إمكانية الحوار المباشر مع المدير متاحة دائما					
41	أشعر بأن علاقات العمل بين الزملاء ودية ومتينة					
42	أشعر بأنني وزملاء العمل نفهم بعضنا البعض					
43	أشعر بأن زملائي يقفون إلى جانبي دائما					
44	أشعر بأن جميع المدرسين يقدرون العلاقات الشخصية بينهم					